التوسع الدلالي لمشتقات الجذر (ع ر ب) في الفصحى واللغات السَّامِيَّة وبعض المَحْكِيَّات اليمنية والعربية دراسة مقارنة

فهمي حسن أحمد يوسف*

تاريخ تسلُّم البحث : 2020/2/26م تاريخ قبول النشر : 2020/4/20م

الملخص

جاءت هذه الدراسة لرصد التوسع الدلالي من الجذر (ع ر ب) في المشتقات والصيغ المتولدة منه، وقد اعتمدت – في هذا الشأن – على فيض من المادة المتراكمة التي تُرَد إلى هذا الجذر في معجمات العربية الفصحى، والأعلام، والقرآن الكريم، وبعض اللغات السامية الأخرى: العربية الجنوبية القديمة (نقوش اللهجات اليمنية القديمة – لغة المُسْنَد)، والعربية الجنوبية الحديثة (في المَهْرِيَّة والسُّقُطْرِيَّة فقط)، والحبشية ، والعبرية ، والسريانية. وكذا في بعض المحكيات (اللهجات) اليمنية والعربية. وقد سجلت الدراسة الدلالات المشتركة لهذا الجذر في هذه الحقول المستهدَفة، وأشارت إلى دلالاته الخاصة التي تفرد بها كل حقل عن غيره.

وقد كان هذا الجذر قادرًا على توسيع معناه الدلالي في أكثر من حقل لغوي، وأكثر من محطة زمنية؛ وذلك سعيًا منه إلى مواكبة التوسع الحضاري والفكري. وأبرز وسيلة اعتمد عليها هذا الجذر في هذا التوسع، هي الاشتقاق؛ فهو طريقة خصبة لنمو اللغة وتجددها. وكانت العربية الفصحى، ذات حظ وافر من دون غيرها في هذا التوسع الدلالي.

ثم إن طبيعة هذه الدراسة، فرضت على الباحث الأخذ بثلاثة مناهج علمية: الوصفي – وهو المنهج الرئيس في هذه الدراسة – لأنه يصف الظاهرة اللغوية، ويستقريها، ويحللها. والتاريخي؛ لأنه يوضح تطور الظاهرة عبر الحقب. والمقارن؛ لأنه يهدي إلى الأصل اللغوي المشترك، ويبيّن أوجه التشابه والاختلاف والتميز.

الكلمات المفتاحية: (ع ر ب، دلالة، مقارنة، ساميَّة، محكية، لهجة).

المقدمة:

ليس من شأننا – في هذه الدراسة – أن ننشد البحث في أصل العرب ومنشئهم؛ فقد كفتنا كتب التاريخ ذلك، وإنما نجتهد في تتبع الجذر (ع ر ب) من حيث توسعه الدلالي في مسيرته على مدى عصور طويلة، ولا نقف عند عصر معين أو جيل ما. وعلى ذلك، فدراسة هذا الجذر – على هذا النحو – تسهم في وضع لبنة من لبنات المعجم العربي التاريخي، الذي لم ينجز حتى الآن.

إن أسباب توسع معاني الجذر الواحد (ذي الأصول الثلاثية) في العربية واللغات السامية، تعود إلى أن هذه الجذور، وما زاد عليها من ألفاظ وأسماء ذات بناء رباعي أو خماسي أو سداسي، ترجع إلى أصول ثنائية، والثنائية ترجع إلى أولية، هذه هي الفرضية الأساس. ولهذا فإن فيها – أصلًا – معنى تعددٍ، باستثناء الأصول الأولية؛ لأنها أطلقت – في البدء – على معنى واحد مخصوص، ثم لما ضاقت بالمعنى المخصوص، جعلت ثنائية بزيادة في الحرف والمعنى، ثم جُعلت ثلاثية وما زاد عليها؛ للسبب عينه[1]. بمعنى آخر، أن تلك الأصول، بعد أن استقرت على البناء الثلاثي، وبعض الألفاظ والأسماء استقرت على الرباعي والخماسي، ظهرت الحاجة إلى معانٍ جديدة، تطلبت إحداث تغييرات على بِنى تلك الأصول والأسماء والألفاظ، وتم ذلك التغيير بإضافة حروف أخرى، هي حروف الزيادة – التي لها معانٍ معينة،

* أستاذ مشارك ـ قسم اللغة العربية ـ كلية التربية ـ جامعة عدن.

وتتراوح الزيادة بين حرف واحد أو أكثر – للحصول على الإضافات المطلوبة، أو بإضافة حركات قصيرة أو طويلة. مع الإشارة إلى أن هذه الفكرة تشترك فيها العربية الفصحى وكل اللغات السامية[2].

غير أن العربية الفصحى، كانت أقدر اللغات السامية على التنمية اللغوية؛ أي توليد المعاني لمفرداتها وأبنيتها المختلفة؛ وذلك بوساطة حروف الزيادة، أو بما يسمى بالاشتقاق الصرفي– أو قل التَّوَلُّد الداخلي – من الجذور. فالاشتقاق – وهو نزع لفظ من آخر– من مميزات هذه اللغة، وأخص خصائصها؛ فهي تستخدمه وسيلةً أُوْلَى للتوسع الدلالي؛ وذلك منذ مرحلة تكوينها وعلى امتداد تاريخها الطويل؛ فاللغة – أيًّا كانت – تنمو بوساطته وتتجدد وتتكاثر، وهو ينشأ في اللغات عفوًا أو قصدًا، وتَسُوْق إليه الحاجة سَوْقًا طبيعيًّا من غير تكلف؛ فيشيع في ألسنة الناس، وبه يتمكنون من استيعاب المتغيرات كافة ومواكبتها، وللتعبير عن المسميات والأفكار الجديدة؛ لأن الألفاظ – وهي دلائل على المعاني – تتأثر في خصائصها وتطورها بعوامل كثيرة؛ أبرزها التوسع الحضاري، وكثرة الحاجات، ورقي الفكر.

وإذا نظرنا إلى الجذر (ع ر ب) – وهو محور دراستنا – وجدناه أصيلًا في العربية الفصحى وأخواتها الساميات، وهو من أقدم الجذور اللغوية؛ فهو ضارب في آباد الزمن على مدى تاريخنا اللغوي والحضاري، ولكن مازال الغموض يكتنف نشأته الأولى، وتطور دلالاته عبر دهور طويلة. وقد كان لكل دلالة من هذا الجذر مسار؛ فمنه ما اعتوره تطور صوتي، تبعه تغير في الدلالة، ومنه ما اعتوره تطور دلالي من غير أن تتغيّر بنيته المعجمية، ومنه ما أدى دوره حقبة من الزمن، ثم مات في الاستعمال واختفى، أو بقي محنَّطًا في المعجمات. وبعض دلالات من هذا الجذر، ما زلنا نلهج بها حتى اليوم على نحو ما كانت عليه عند الأقدمين من غير أن يطرأ عليها أي تغيير.

هدف الدراسة، ومنهجها، وخطواتها، ومادتها: تنشد هذا الدراسة استقراء التوسع الدلالي الذي اكتسبه هذا الجذر من خلال مشتقاته الكثيرة جدًّا، التي تتبعتها الدراسة في مظانها الموثوقة، وقد صُبّ شتات كل هذا التوسع – قدر الاستطاعة – في هذه الدراسة؛ ليرجع إليها الدارسون المهتمون. وترمي الدراسة – أيضًا – إلى رصد أوجه التشابه في الدلالات المتولدة من هذا الجذر في الحقول المستهدَفة، وكذا توضيح دلالاته التي تفرد بها حقل عن غيره. وكذا معرفة الدلالة الأولى التي وضع لها هذا الجذر.

ولتحقيق هدف الدراسة، كان من الضرورة الأخذ بثلاثة مناهج: المنهج الوصفي؛ لأنه يعرض الظاهرة اللغوية كما هي في الواقع، ويستقريها ويحللها. والمنهج التاريخي؛ لرصد التطور الدلالي لهذا الجذر على مدى الحقب. والمنهج المقارن؛ لأن المقارنة اللغوية ، هي الطريقة الوحيدة التي نستطيع بوساطتها التأصيل لهذا الجذر؛ أي الوصول إلى أصله الدلالي الافتراضي الذي وضع له ابتداء. وبهذا المنهج – أيضًا– نتعرف إلى الدلالات المشتركة لهذا الجذر في اللغات المستهدَفة، أو الدلالات التي انفردت بها لغة عن غيرها.

وقد جمعت المادة المستهدفة من مظانها: المعجمات العربية والسامية، وكتب الأعلام والأنساب والتراث العربي عامة، والقرآن الكريم. ثم أُفرزت في حقول دلالية. وأما دلالات هذا الجذر في المَهْرِيَّة والسُّقُطْرِيَّة – وهي من اللغات السامية الحيَّة – والمحكيات (اللهجات) اليمنية اليوم، فجمعت مشافهة من الرواة اللغويين (المساعدين اللغويين)[3]؛ لأن الاستعانة بدلالات هذا

الجذر في هاتين اللغتين وهذه المحكيات، التي نستعملها اليوم، يفيدنا في معرفة مسار الدلالات القديمة لهذا الجذر وحركات تطورها، ومدى مشابهتها للدلالة نفسها في هاتين اللغتين واللهجات المحكية، وما انتهت إليه اليوم. وهذا يُظهر لنا شيئًا من رائحة التواصل اللغوي بين القديم والحديث. وقد حرصنا على ضبط الشواهد بالشكل الممثِّل لنطقها، وبخاصة شواهد المَهْرِيَّة والسُّقُطْرِيَّة والمحكيات اليمنية.

وقصدًا إلى التسهيل؛ لجأت الدراسة إلى كتابة شواهد اللغات السامية بالحروف العربية والرموز الصوتية الدولية، لا بحروفها السامية الأصلية، حتى يستطيع قراءة هذه الشواهد كلٌّ من المختص بعلم الأصوات والدرس المقارن وغير المختص؛ لذا حرصت الدراسة أن تصنع مسردًا يكون مفتاحًا للرموز الصوتية الدولية الواردة هنا، واستحسنت – أيضًا – أن تسجل معها الرموز الصوتية الأخرى، التي نصادفها كثيرًا في الكتابات الصوتية الدولية؛ وذلك من باب الفائدة، والزيادة للمستزيد.

ومن خطوات العمل في هذه الدراسة – أيضًا – الحرص على توثيق تاريخ وفيات الأعلام الواردة فيها، ولكن عندما يتعسر الوصول إلى تاريخ وفاة عَلَم ما، يُترك التوثيق.

ثم وزعت المادة المستهدَفة في مباحث متعددة (حقول دلالية)، جاءت منسجمة ومُتَّسِقَة مع طبيعة الدراسة؛ ففي المبحث الأول: دلالة مشتقات (ع ر ب) في المعجمات العربية، والثاني: الأعلام العربية المتولِّدة من مشتقات (ع ر ب) في التراث القديم والحديث، والثالث: دلالة مشتقات (ع ر ب) في القرآن الكريم، والرابع: دلالة مشتقات (ع ر ب) في اللغات السامية، ويشمل خمسة مطالب، الأول: في العربية الجنوبية القديمة (نقوش لهجات اليمن القديم، أو لغة المُسْنَد)، والثاني: في العربية الجنوبية الحديثة: يشمل محورين: في المَهْرِيَّة، وفي السُّقُطْرِيَّة، والثالث: في الحبشية، والرابع: في العبرية، والخامس: في السريانية. وأما المبحث الخامس: فدلالة مشتقات (ع ر ب) في المحكيات اليمنية وأمثالها السائرة، والأعلام المتولِّدة منه.

وفي نهاية هذا العمل، سجلت الدراسة الخاتمة وأبرز النتائج ، ثم قائمة بمكتبة البحث (المصادر والمراجع)، التي أفادت منها، وملحق بخارطة توضح بعض المناطق المذكورة.

مفاتيح رموز الكتابة الصوتية الدولية[4]

أولًا- الأصوات الصامتة Consonants:

الحرف	الرمز
الهمزة	ʾ أو ʔ
الباء الشديدة (ب)	b
الباء الرِّخوة (پ)	p̲ أو p
التاء	t
الثاء	t̲
الجيم الشديدة السَّامِيَّة (ج)	g
الجيم المُعَطَّشَة (چ)	ǧ
الحاء	ḥ
الخاء	h̲
الدال	d
الذال	d̲
الراء	r
الزاي	z
السين (السين الأولى)	s أو s¹
الشين	š أو s²
السين الجَنْبِيَّة (السين الشِّيْنِيَّة أو السين الثالثة)	ś أو s³
الصاد	ṣ
الضاد	ḍ
الطاء	ṭ
الظاء	ẓ
العين	ʿ أو ʕ
الغين	ġ
الفاء	f
القاف	ḳ أو q
الكاف	k
اللام	l
الميم	m

النون	n
الهاء	h
الواو	w
الياء	y

ثانيًا – الأصوات الصَّائتة (الحركات) Vowels:

الحركة	الرمز
الفتحة القصيرة	a
الفتحة الطويلة	ā
الفتحة المَخْطُوْفَة	ă
الفتحة المُمَالَة نحو الكسر	∂
الضمة القصيرة الخالصة	u
الضمة الطويلة الخالصة	ū
الضمة القصيرة المُمَالَة	o
الضمة الطويلة المُمَالَة	ō
الضمة القصيرة المَخْطُوْفَة	ŏ
الضمة الطويلة بنبرة هابطة	û
الكسرة القصيرة الخالصة	I
الكسرة القصيرة المُمَالَة	e
الكسرة القصيرة المُخْتَلَسَة (مَخْطُوْفَة)	ĕ
الكسرة القصيرة بنبرة هابطة	ê
الكسرة الطويلة الخالصة	ī
الكسرة الطويلة المُمَالَة	ē
الكسرة المُمَالَة نحو الفتح	ẹ
الحركة المزدوجة من فتحة تليها واو ساكنة، مثل: (لَوْ) lau	au
الحركة المركبة من فتحة تليها ياء ساكنة، مثل: (أَيْ) ai	ai

المبحث الأول: دلالة مشتقات (ع ر ب) في المعجمات العربية:

عند الوقوف على المعجمات العربية، يفاجَأ المرء بسعة دلالات هذا الجذر من خلال صيغه ومشتقاته الصرفية المتعددة. وقد تناول هذا الجذرَ كلُّ المعجمات العربية، ابتداء من معجم العين إلى آخر معجم حديث، ولكن وَجَّهت الدراسة حزمة الضوء إلى معجمات معيَّنة، أهمها: (العين، والجيم، والمحيط في اللغة، ومقاييس اللغة، وأساس البلاغة، واللسان، والتاج)، وكان معجم اللسان أكثر إحاطة بمشتقات هذا الجذر ودلالاته. مع الإشارة إلى أن الدراسة تتبعت هذا الجذر – أحيانًا للضرورة – في معجمات وكتب حديثة موثوق بها.

وفيما يأتي عرض دلالات مشتقات هذا الجذر المستقاة من هذه المعجمات، مرتبة ألفبائيًّا، مع استثناء ذكر الأعلام المتولّدة منه؛ لأن الدراسة استحسنت أن تُفْرِد لها مبحثًا مستقلًا بعد هذا المبحث مباشرة:

1- **الأَثَر:** جاء في المقاييس: "العَرَب: الأَثَر"[5]. وفي اللسان: "عَرِبَ الجُرْحُ عَرَبًا...: بقي فيه أَثَر بعد البُرْء"[6].

2- **إِجْرَاء الفَرَس وإِحْضَارِه:** في التاج: "الإِعْرَاب: إِجْرَاء الفَرَس وإِحْضَاره، يقال: أَعْرَبَ على فَرَسِه إذا أَجْرَاه"[7].

3- **أَحَد مُصْطَلَحَات عِلْم المُوْسِيْقَا:** العُرَب أو العُرَبَات، هما من المقامات الموسيقية الفرعية في عالم الغناء والموسيقا، والمفرد منهما: عُرَبَة[8].

4- **الاشتهاء:** يقال: "اسْتَعْرَبَتِ البَقَرَة: اشْتَهَتِ الفَحْل. وعَرَّبَهَا الثَّوْر: شَهَّاهَا"[9].

5- **أُمَّة، جِنْس مِن البَشَر:** جاء في اللسان: "العُرْب والعَرَب: جِيْل من الناس معروف، خلاف العَجَم، وهما واحد، مثل العُجُم والعَجَم"[10]. والنسبة إليه (عَرَبِيّ)، ويأتي المصدر من لفظ (العَرَب) بصيغتين، جاء في التاج: "وعَرَبِيٌّ بَيِّن العُرُوبَة والعُرُوْبِيَّة – بِضَمِّهما – وهما من المصادر التي لا أفعال لها"[11].

وتُشتق من هذه الدلالة، ثلاث دلالات فرعية:

أ- **سَاكِنُو البَادِيَة:** جاء في اللسان: "والأَعْرَاب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون في الأمصار، ولا يدخلونها إلا لحاجة"[12]. والمفرد: أَعْرَابِيّ، "ويجمع الأَعْرَابِيّ على الأَعْرَاب والأَعَارِيْب"[13].

ب- **العَرَب الخُلَّص الصُّرَحَاء الأَقْحَاح، العَرَب البَائِدَة:** جاء في المحكم والمحيط الأعظم: "عَرَبٌ عارِبةٌ وعَرْباءُ: صُرَحَاء"[14]. وفي المعجم الوسيط: "عَرَب عَارِبَة صُرَحَاء خُلَّص، وقبائل بادَت ودُرِسَت آثارُهم، كعَاد وثَمُوْد وطَسْم وجَدِيْس، وهم العَرَب البائدة"[15].

ج- **العَرَب غَيْر الخُلَّص:** هم العَرَب غير الصُّرَحَاء؛ أي الدُّخَلَاء، جاء في اللسان: "ومُتَعَرِّبة ومُسْتَعْرِبة: دُخَلاءُ، ليسوا بخُلَّصٍ"[16].

6- **الإِنْسَان ذَكَرًا أَم أُنْثَى:** يقال: "ما بالدار عَرِيْب ومُعْرِب؛ أي أَحَد. الذكر والأنثى فيه سواء، ولا يقال في غير النفي"[17].

7- **التُّخَمَة:** يقال: "وعَرِبَ الرجُل يَعْرَبُ عَرَبًا، فهو عَرِب؛ أي: مُتْخَم"[18].

8- **التَّعْرِيْب:** جاء في اللسان: "تَعْرِيْب الاسم الأَعْجَمِيّ: أن تتفوَّه به العرب على منهاجها، تقول: عَرَّبَتْه العرب، وأَعْرَبَتْه أيضًا"[19].

9- **الجَرَب:** جاء في المحيط: "عَرِب البَعِيْر واسْتَعْرَب، وإِبِل وغَنَم عَرَابَى، وبها عَرَب؛ أي جَرَب"[20].

10- **الجِمَاع، وأَسْبَابَه ومُقَدّمَاتُه:** في التاج: "الإِعْرَاب كالعِرَابَة: الجِمَاع"[21]. وفي اللسان: "وفي حديث بعضهم: ما أُوْتِي أَحَد من مُعَارَبَة النساء، ما أُوْتِيْتُه أَنَا؛ كأنه أراد أسباب الجِمَاع ومُقَدَّماته"[22]. وما زالت هذه الدلالة – الجِمَاع والوَطْء بصورة عامة –

متداولـة اليـوم فـي كثيـر مـن المحكيـات اليمنيـة بلفـظ العِرَاب، أو المِعْرَابَة، وغيرهما من الألفاظ المشتقة من هذا الجذر[23].

11- **حَمْل الخَزَم:** جاء في اللسان: "العَرَاب: حَمْل الخَزَم، وهو شجر يُفْتَل من لحائه الحِبال، الواحدة عَرَابَـة، تأكلـه القـرود، وربمـا أكلـه النـاس فـي المجاعة"[24].

12- **الخِصَـاء:** جـاء فـي المحـيط: "عَرَّبْنَـا التَّيْس: خَصَيْنَاه"[25].

13- **دَاء يُصِيْب الشَّاة:** جاء في المحيط: "والعَرَب والحَمَر: واحد. وهو داء يُصيب الشَّاة مِن العَجِيْن والدَّقِيْق، تأكل منه أكلًا شديدًا؛ حتى ينتفخ بطْنُها"[26].

14- **الدَّعْوَة في الخِتَان:** جاء في المحيط: "العَرُوْبَة: الدعوة في الختان"[27].

15- **الزَّوَاج من المَرْأَة العَرُوْب:** يقال: "أَعْرَبَ الرجُل: تزوج امرأة عَرُوْبًا"[28].

16- **السَّفِيْنَة الرَّاكِدَة:** جاء في اللسان: "العَرَبَات: سُفُن رَوَاكِد، كانت في دَجْلَة، واحدتها عَرَبَة"[29].

17- **السَّقْي مَرَّةً غِبًّا، ومَرَّةً خِمْسًا:** جاء في اللسان: "أَعْرَبَ سَقْيُ القَوْم: إذا كان مَرَّةً غِبًّا، ومَرَّةً خِمْسًا، ثم قام على وجْه واحد"[30].

18- **سَلَامَة الخَيْل والإِبِل مِن الهُجْنَة:** جاء في اللسان: "عَرَبِيَّة الفَرَس: عِتْقُه وسَلَامَتُه من الهُجْنَة. وأَعْرَبَ: صَهَلَ، فعُرِفَ عِتْقُه بصهيله"[31].

19- **شَـجَر السُّـمَّاق:** جـاء فـي التـاج: "العَرَبْـرَب: السُّمَّاق"[32]. وهو "شجر من الفصيلة البطمية تُستعمل أوراقـه دباغًـا وبـذوره تـابلًا، وينبـت فِـي المرتفعـات وَالجبال"[33].

20- **شَعِيْر أَبْيَض:** جاء في اللسان: "العَرَبِيّ: شَعِيْر أَبْيَض؛ وسنبله حَرْفَان، عَرِيْض، وحَبُّه كِبَار، أكبر من شَعِيْر العِراق، وهو أجود الشَّعِيْر"[34].

21- **شُمُل ضُرُوْع الغَنَم وعَامِلُهَا:** جاء في اللسان: "العَـرَّاب الـذي يعمـل العَرَبَـات، واحـدتها عَرَابَـة، وهـي شُـمُلُ ضُـرُوع الغَـنَم"[35]. ولـم نجـد فـي المعجمـات والكتـب المتـوافرة لـدينا، مـا يبـيّن معنـى (شُـمُل)، والمظنون لدينا، أنها الأكياس المصنوعة من القُمَاش، التـي تحفـظ ضـروع الغـنم المُتَدَلِّيَـة مـن أن تـرتطم بالأرض والأحجار، أو ما شابه ذلك.

22- **صِنْف من النَّبَاتَات:** جاء في تكملة المعاجم العربية: "أَعْرَابِيّ: أحد صِنْفي البشنين، وهو نبات اسمه العلمي Nymphaealutus، والصنف الآخر يسمى الخنزيري"[36].

23- **طَائِفَـة عَسْـكَرِيَّة عُثْمَانِيَّـة:** جـاء فـي معجـم المصـطلحات والألقـاب التاريخيـة: "عَرْبَجِيَّـة: طائفـة عسكرية من طوائف الجند العثماني، يعمل أفرادها في سلاح العَرَبَات، مهمتهم جرّ المدافع المتحركة، واحدهم عَرْبَجِي"[37].

24- **طَوَاحِيْن:** جاء في معجم المصطلحات والألقاب التاريخية: "عروب [غير مشكولة من المصدر] واحدتها عربة. طواحين تقوم على سفن رواكد في النهر، كانت مستعملة في العراق والجزيرة وما جاورها من البلدان ، يعود استعمالها إلـى مـا قبـل الإسـلام ، وظـل معروفًـا حتى المئة السادسة للهجرة"[38].

25- **عَرْبَجِي:** سائق العَرَبَة، صاحب العَرَبَانَة[39].

26- **العُرْبُوْن:** من أنظمة التجارة المتعارَف عليها. جاء في اللسان: "العُرْبَان والعُرْبُوْن والعَرَبُوْن: كله ما عُقِدَ به البيعةُ من الثمن، أَعْجَمِيّ أُعْرِب"[40]. "وهو أن يَشتري السلعة، ويدفع إلى صاحبها شيئًا على أنه إن أمضى البيعَ حُسِبَ من الثمن، وإنْ لم يمضِ البيعَ كان لصاحب السلعة، ولم يَرْتَجِعْه المشتري"[41].

27- **العَرَبِيَّـات:** "هـن نسـاء غرناطـة المشـهورات بالحسب والجلالة لمحافظتهن على المعاني العربية"[42].

28- **عَسَل الخَزَم:** جاء في المحيط: "والعَرَابَة: عَسَل الخَزَم، وسُمِّي به؛ لأنه يقال لثمره: العَرَاب، والواحدة: عَرَابَة. وقد أَعْرَبَت الخَزَم: أَثْمَرَت"[43].

29- **الغَرَق في الدُّنْيَا:** يقال: "عَرِب الرَّجُل: إذا غَرِق في الدنيا"[44].

30- **الفُحْش والكَلَام القَبِيْح، وتَقْبِيْح القَوْل:** جاء في اللسان: "الإعْرَاب والتَّعْرِيْب: الفُحْش. والتَّعْرِيْب، والإعْرَاب، والإعْرَابَة، والعَرَابَة [بفتح العين وكسرها]: ما قَبُحَ من الكلام. وأَعْرَب الرَّجُل: تكلم بالفحش... عَرَّب عليه: قَبَّح قولَه وفعلَه، وغيَّره عليه، ورده عليه... والإعْرَاب: رَدُّك الرَّجُل عن القبيح"[45].

31- **فَسَاد المِعْدَة:** يقال: "عَرِبَت مِعْدَتُه...: فَسَدَت"[46]. وفي الجيم: "العَرِب: الذي لا يلائمه الطعام، وهو – أبدًا – يشتكي بطنَه"[47].

32- **الفَصَاحَة والبَيَان، وتَهْذِيْب الكَلَام، وعَدَم الوُقُوْع في اللَّحْن:** يقال: "أَعْرَب الرجل: أفصح القول"[48]. ويقال: "أَعْرَب الرجل عن نفسه، إذا بيَّن وأوضح"[49]. و"عَرَّب منطقَه؛ أي هَذَّبه من اللحن... وأَعْرَب كلامَه، إذا لم يلحن في الإعراب"[50].

33- **قَطْع سَعَف النَّخْل:** جاء في اللسان: "التَّعْرِيْب: قَطْعُ سَعَف النَّخل، وهو التَّشذيب"[51].

34- **كَيّ أَسْفَل حَافِر الفَرَس والدَّابَّة:** جاء في العين: "والتَّعْرِيْب: أن تُعَرَّب الدَّابَّة، فتُكْوَى على أَشَاعِرِها في مواضع، ثم يُبْزَغُ بمِبْزَغ؛ ليَشْتَدَّ أَشْعَرُهُ"[52].

35- **اللُّغَة العَرَبِيَّة، وتَعْلِيْمُهَا:** جاء في اللسان: "والعَرَبِيَّة: هي هذه اللُّغَة ... [و] عَرَّبَه: عَلَّمَه العَرَبِيَّة"[53].

36- **المَاء الكَثِيْر، أو المَاء الكَثِيْر الصَّافِي، أو الإكْثَار من شُرْب المَاء:** جاء في اللسان: "ماء عَرِب: كثير ... [و] التَّعْرِيْب: الإكثار مِن شرب العَرِب، وهو الكثير مِن الماء الصافي. ونَهْر عَرِب: غَمْرٌ. وبئر عَرِبَة: كَثِيْرَة المَاء"[54].

37- **مَادَّة تُسْتَخْرَج مِن الصَّمْغ:** جاء في المعجم الوسيط: "العَرَبِيْن – في مادَّة الأَحْيَاء – مادَّة تُستخرج من الصَّمْغ العَرَبِيّ"[55]. والعَرَبِيْن من الألفاظ التي أقرها مجمع اللغة العربية في القاهرة[56].

38- **المُتَهَلِّل الوَجْه:** جاء في المحيط: "ويقال لِلْمُتَهَلِّل الوَجْه: عُرَابَة"[57].

39- **المَرْأَة الحَسْنَاء المُتَحَبِّبَة إلى زَوْجِهَا، أو العَاصِيَة لزَوْجِهَا الخَائِنَة لَه:** جاء في العين ومقاييس اللغة واللسان ما معناه: العَرُوْب والعَرِبَة هي المَرْأَة الضَّحَّاكَة، الحَسْنَاء، المُتَحَبِّبَة إلى زوجها، المظهِرة له ذلك، والعاشقة له، والمطيعة له، والطيبة النَّفْس[58]. ولفظة (العَرُوْب) من التضاد؛ لأنها تجيء – أيضًا – بمعنى: المرأة العاصية لزوجها، الخائنة له، الفاسدة في نفْسها[59]. والظاهر أن معنى الفساد في المرأة العَرُوْب، جاء من قولهم – المشار إليه في هذا المبحث –: عَرِبَتْ مِعْدَتُه ، إذا فسدت.

40- **مَرْكَبَة آلِيَّة:** هي مَرْكَبَة حديثة، تدعى عَرَبِيَّة، تسير على آلِيَّة ميكانيكية، بأربعة دواليب (عجلات). وتُسمع هذه الصيغة في بعض الدول العربية كمِصر، أما في اليمن، فيسمون هذه المَرْكَبَة – في الغالب – سَيَّارَة أو بَابُوْر.

41- **مَرْكَبَة يدوية:** هي من مَرَاكِب البَرّ، تدعى عَرَبَانَة، أو عَرَبَة، وتجمع على عَرَبَات وعَرَب، وهو صندوق ذو دواليب لحمل الطعام والقوت والعتاد[60]، وأكثر ما يكون هذا الاستعمال عند عامة أهل العراق.

42- **مَن يَتَكَلَّم بالعَرَبِيَّة وهُو أَعْجَمِي:** جاء في المعجم الوسيط: "العَرَبَانِيّ مَن يتَكَلَّم بالعَرَبِيَّةِ وَلَيْس عَرَبِيًّا"[61].

43- **المَنْع والإنْكَار:** يقال: "عَرَّب عليه: مَنَعَه ... والتَّعْرِيْب: المَنْع والإنْكَار"[62].

44- **نُتُوْء الجُرْح وغَلَظ الجِلْد:** يقال: "قد عَرِبَ الجُرْحُ: إذا نَبَت ونَتَأ فوق الجِلْد. وعَرِب جِلْدُه عَرَبًا؛ أي غَلُظ"[63].

45- **النَّحْو:** جاء في اللسان: "والإعْرَاب الذي هو

النَّحْـو، إنمـا هـو الإبَانـة عـن المعـاني بالألفـاظ"[64]. والإعْرَاب مصطلح معروف من مصطلحات علم النحو، وهو نقيض مصطلح البِنَاء أو قَسِيْمُه، ويُعرَّف بأنه تغيير آخر الكلمة؛ لتغيُّر العوامل الداخلة عليها.

46- **النَّشَـاط:** جـاء فـي العـين: "والعَـرَبُ: النَّشَـاط والأَرَن"[65]، وفي التاج: "وعَرِبَ عَرَابَةً: نشِطَ"[66].

47- **النَّفْس:** جاء في اللسان: "والعَرَبَة – أيضًا –: النَّفْس؛ قال ابن مَيَّادَة [من البسيط]:

لمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نائِلِكُمْ

نَفَحْتَنِي نَفْحَةً طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ"[67].

48- **النِّكَاح والتَّعْرِيْض بِه:** جاء في اللسان: "والعِرَابَة والإعْرَاب: النِّكَاح، وقيل: التَّعْرِيْض به"[68].

49- **النَّهْر الشَّدِيْد الجَرِي:** جاء في اللسان: "والعَرَبَة – بالتحريك – النَّهْر الشَّديد الجَرِي"[69].

50- **يَبِيْس البُهْمَى:** جاء في اللسان: "العَرِب: يَبِيْس البُهْمَى خاصةً، وقيل: يَبِيْس كُلّ بَقْل، الواحدة عِرْبَة، وقيل: عِرْب البُهْمَى شَوْكُهَا"[70].

51- **يَـوْم الجُمُعَـة:** جـاء فـي اللسـان: "عَرُوْبَـة والعَرُوْبَة: كلتاهما الجُمُعَة ... يقال: يَوْم عَرُوْبَة، ويَوْم العَرُوْبَـة، والأفصـح ألا يـدخلها الألـف واللـام"[71]. والظاهر أن تسمية (يوم الجُمُعَة)، جاءت من اجتماع الناس في هذا اليوم، وهذه الدلالة – أي دلالة الاجتماع – متأصلة في الاسم القديم لهذا اليوم، وهو (عَرُوْبَة والعَرُوْبَة)، ففي المبحث الرابع، المطلب الأول، من هذه الدراسة عند الحديث عن الجذر (ع ر ب) في العربية الجنوبية القديمة، سنجد أن الجَمْع والضَّم من معاني هذا الجذر. وزيادة لمستزيد، نشير – هنا – إلى أن قَصْر الملكة أَرْوَى بنت أَحْمَد الصُّلَيْحِي (ت: 532هـ) الكائن في جِبْلَة بمحافظة إبْ شمال اليمن ، كان يُسمى (دَار العَرُوْبَة)؛ أي دَار الاجتماع؛ لأنها كانت تجتمع فيه بحاشيتها ووزرائها[72].

المبحث الثاني:

الأعلام العربية المتولِّدة من مشتقات (ع ر ب) في التراث القديم والحديث:

استطاعت الدراسة أن تستقري أعلامًا كثيرة جدًّا مشتقة من هذا الجذر: (أعلام أشخاص – وهي الأكثر– وأعلام قبائل (أو عشيرة أو عائلة)، وأعلام أمكنة). وكان الحقل المستهدَف، هو كتب الأعلام والأنساب، وبعض كتب التراث العربي القديم والحديث. وقد جاءت هذه الأعلام على صيغ متعددة ومتنوعة، ومعظمها أعلام قديمة. مع الإشارة إلى أن الدراسة، لم تذكر كل الأعلام التي تنتمي إلى صيغة لغوية واحدة، بل اكتفت بذكر علم واحد أو اثنين أو ثلاثة؛ إذ المقصد التمثيل، ليس غير.

ولم تستطع الدراسة حصر دلالات هذه الصيغ؛ لأن تلك الحقول (المراجع) التي استُهْدِفَت، لم تفصح – غالبًا – عن دلالة هذه الأعلام؛ ولعل وَجْه ذلك أن الدلالة الرئيسة للأعلام، هي العَلَمية والتَّعيين؛ فالعَلَم "اسم يُعَيِّن المسمَّى مطلقًا"[73]. وقُسِّمت هذه الأعلام على مجموعات ثلاث، الأُولى: أعلام الأشخاص، وتشمل– أيضًا – ألقابهم وكناهم. والثانية: أعلام القبائل (أو العشيرة أو العائلة). والثالثة: أعلام الأمكنة.

وفي نهاية هذه التوطئة، تشير الدراسة إلى أنها لم تُسَجِّل – هنا – الأعلام اليمنية المتداولة في المحكيات اليمنية؛ لأنها استحسنت أن تسجِّلها ضمن المبحث الأخير: دلالة مشتقات (ع ر ب) في المحكيات اليمنية وأمثالها السائرة، والأعلام المتولِّدة منه.

ونسرد – فيما يأتي – مجموعات الأعلام الثلاث مع صيغها، مرتبة ألفبائيًّا:

المجموعة الأولى: أعلام الأشخاص (وكناهم وألقابهم):

1- **ابْن عَرَبْشَاه:** لَقَب مُرَكَّب، لعَلَم واحد، هو أحمد بن محمد بـن عبـد الله بـن إبـراهيم بـن محمد، ابـن عَرَبْشَـاه،

الدِّمَشْقِي الأصل، الرُّوْمِي، الحَنَفِي، ويُعرف بـِ(العَجَمِي)، وبـ(ابْن عَرَبْشَاه)، وهو الأكثر. كان أديبًا، ومؤرخًا، ومشاركًا في أنواع من العلوم كالفقه، واللغة، والنحو والبلاغة. وُلد بدمشق في (791هـ)، ونشأ بها، وتوفي بالقاهرة سنة (854هـ)[74].

2- **ابْن العَرَبِي:** كُنْيَة، ترد كثيرًا في التراث، من ذلك: محمد بن عبد الله بن محمد المَعَافِرِي الإِشْبِيْلِي المَالِكِي، أبو بكر، ابن العَرَبِيّ: قاض، من حفاظ الحديث. ولد في إشبيلية، ورحل إلى المشرق، وبرع في الأدب، وبلغ رتبة الاجتهاد في علوم الدين. من أشهر كتبه: العواصم من القواصم، ولد في 468هـ، ومات في (543هـ)[75].

3- **ابْن عَرَبِي:** كُنْيَة، ترد قليلًا في التراث، نحو: يحيى بن حَبِيْب بن عَرَبِي الحَارِثِي، وقيل: الشَّيْبَانِي، أبو زكريا، البَصْرِي: الإمام الحافظ، الثَّبْت، من رواة الحديث. مات في سنة (248هـ)[76].

4- **أَبُو عَرُوْبَة:** كُنْيَة، وردت في نسب بعض أعلام الأشخاص، وترد قليلًا في التراث، مثل: سعيد بن أبي عَرُوْبَة مِهْرَان العَدَوِي، تابعي، وهو إمام حافظ، عالم أهل البصرة، مات في (156هـ)[77].

5- **الأَعْرَابِي:** لَقَب، يرد كثيرًا في التراث، من ذلك: "أَسْلَع بن الأَسْقَع الأَعْرَابِي [من رواة الحديث]، له صُحْبَة [رضي الله عنه]"[78].

6- **بَلْعَرَب:** من الأعلام الحديثة، يرد قليلًا في التراث، نحو: "بَلْعَرَب بْن حِمْيَر بِن سُلْطَان بِن سَيْف بِن مَالِك اليَعْرُبِي، تاسع الإئمة اليَعْرُبِيِّيْن في عُمَان [مات في (1167هـ)]"[79].

7- **بِن عَرَبِيَّة:** كُنْيَة، ترد قليلًا في التراث، من ذلك: أبو الحَسَن بْن عَرَبِيَّة، من الإخباريين، وكان معاصرًا لأَبِي الفَرَج ابن الجَوْزِي في القرن السادس الهجري[80].

8- **بِن عَرُوْب:** كُنْيَة، ترد قليلًا في التراث، نحو: قَطَن بن عَرُوْب الأَكْبَر بن العرر – العين والراء غير مشكولين من المصدر – ينتسب إلى الهَمَيْسَع بن حِمْيَر بْن سَبَأ[81].

9- **بِن عُرَيْبَة:** كُنْيَة، ترد كثيرًا في التراث، من ذلك: سليمان بْن عُرَيْبَة، من رواة الحديث[82].

10- **الحَكِيْم عَرَب:** لَقَب مُرَكَّب، لعَلَم واحد، ولم نجد له إلا ترجمة يسيرة في كتاب الشَّقَائِق النُّعْمَانِيَّة، قال مؤلفه: "... ومنهم الطبيب المشهور بالحَكِيْم عَرَب. حصَّل عِلم الطِّب فِي بلاد العَرَب، ثمَّ ارتحل إلى بلاد الرُّوم ... وبلغ صيتُه فِي الطّب إلى السلطان محمد خان، فاستدعاه وأكرمه"[83].

11- **العَرَّاب:** لَقَب، يرد كثيرًا في التراث، من ذلك: أبو محمد العَرَّاب: أحد الحُفَّاظ، وهو من رواة الحديث[84].

12- **عُرَاب:** يرد كثيرًا في التراث، منه: عُرَاب بن فُلَان الصَّيْدَفِي، من الصحابة رضي الله عنه وعنهم[85].

13- **عَرَابَة:** يرد كثيرًا جدًّا في التراث، منه: عَرَابَة بن أَوْس بن قَيْضِي الأَوْسِي الحَارِثِي الأَنْصَارِي: له صُحْبَة رضي الله عنه، مات بالمدينة نحو (60هـ)[86].

14- **عَرَابِي:** لَقَب، يرد قليلًا في التراث، نحو: محمد بن الحسين بن المبارك عَرَابِي، مُحَدِّث، من رواة الحديث، كان عابدًا ناسكًا. توفي سنة (270هـ)[87].

15- **عُرَابِي:** يرد كثيرًا في التراث، من ذلك: عُرَابِي بن معاوية الحَضْرَمِي من أهل مِصر، يُكنّى أبا زَمْعَة، من رواة الحديث[88]. وجاءت – أيضًا – هذه الصيغة لَقَبًا لأحد الأعلام المعاصرين: (عُرَابِي باشَا)، وهو أحمد عُرَابِي بن محمد عُرَابِي بن محمد غُنَيْم، زعيم مصري، وُلد في الزقازيق في 1841م، ومات في القاهرة في (1911م)[89].

16- **عَرَب زَادَه:** لَقَب مُرَكَّب، يرد قليلًا في التراث، من ذلك: أحمد بن إبراهيم اليَمَانِي الرُّوْمِي الحَنَفِي الزَّاهِد، نزيل الشَّيْخُوْنِيَّة بمِصْر، المعروف بـ(عَرَب زَادَهْ). انتقل أبوه من اليَمَن إلى الرُّوْم فسكنها. ونشأ أحمد بمدينة بِرُوْسَا، ثم سافر إلى مصر وأقام بها، فقرأ ثم تزهَّد واجتهد في العبادات إلى أن بلغ ذُرى المراتب والمقامات. تُوفي بمصر سنة (830هـ)[90].

17- **عَرَب فَقِيْه:** لَقَب مُرَكَّب لعَلَم واحد، هو أحمد بن عبد القادر بن سالم بن عثمان، شهاب الدين المعروف بِـ(عَرَب فَقِيْه): مؤرخ من أهل (جِيْزَان)، له كتاب (تحفة الزمان)، ويسمى (فُتُوْح الحَبَشَة)، وله نظْم ضعيف، أورد في كتابه أبياتًا منه. توفي بعد سنة (940هـ)[91].

18- **عَرَب:** جاءت هذه الصيغة في نسَب بعض الأعلام، وترد كثيرًا في التراث، من ذلك: محمد بن عَرَب شاه بن أبي بكر بن أبي نصر بن أبي الفرج الهَمْدَانِي، ثم الدِّمَشْقِي، أبو عبد الله، مُحَدِّث، ومن رواة الحديث، ولد بدمشق سنة (609هـ)، ومات بدمشق سنة (677هـ)[92].

19- **عَرْبَا ابْنَة عَرَازِيْل:** ذكرها ابن الأثير في كتابه الكامل، بأنها زوجة ابن إدريس – عليه السلام – وكان يُدعى مَتُوْشَلَخ، قال: "ثم نكح مَتُوْشَلَخ عَرْبَا ابْنَة عَرَازِيْل بن أَنُوْشِيْل بن حَنُوْخ بن قَيْن، وهو ابن مائة سنة وسبع وثلاثين سنة، فَولَدت له لَمَك بن مَتُوْشَلَخ"[93].

20- **عُرْبَان:** يرد قليلًا في التراث، نحو: عُرْبَان بن قَيْس بن مُنْهِب بن عَبْد زَيْد بن المُخْتَلَس: أحد أعلام بَنِي فُطْرَة بْن طَيِّئ[94].

21- **عَرَبَة:** كُنْيَة، ترد كثيرًا في التراث، من ذلك: عَمْرو بن الحَارِث بن عَرَبَة: من رواة الحديث[95].

22- **العَرَبِيَّان:** مصطلح من مصطلحات علم القراءات القرآنية، وهو عَلَم لقارِئَيْن، "هما أبو عَمْرو البَصْرِي وابن عَامِر الشَّامِي. وهما العَرَبِيَّان الصَّرِيْحَان من القُرَّاء السبعة، وباقيهم ليسوا كذلك. قال الشَّاطِبِي (ت: 590هـ) [من بحر الطويل]:

أَبُوْ عَمْرِهِمْ وَالْيَحْصَبِيُّ ابْنُ عَامِرٍ
صَرِيْحٌ، وَبَاقِيْهِمْ أَحَاطَ بِهِ الْوَلَا"[96]

23- **العَرُّوْبِي:** لَقَب، يرد قليلًا في التراث، نحو: هارون بن موسى العَرُّوْبِي: من رواة الحديث[97].

24- **عَرِيْب:** هذه الصيغة وردت كثيرًا في التراث، من ذلك: "عَرِيْب بن زَيْد بن كَهْلَان، من القَحْطَانِيَّة، جدٌّ جاهلي. من نسْله: لَخْم وجُذَام وكِنْدَة وعَامِلَة وطَيِّئ والأَشْعَرِيُّوْن ومَذْحِج ومُرَّة"[98]. وعَرِيْب المَأْمُوْنِيَّة: شاعرة، ومُغَنِّيَة، وأديبة، من العصر العباسي. وهي من أعلام العارفات بصنعة الغِناء والضَّرْب على العُوْد[99].

25- **عُرَيْب:** يرد كثيرًا في التراث، من ذلك: "عُرَيْب بن حَيْدَان بن عمرو، من قُضَاعَة، من القَحْطَانِيَّة، جدّ جاهلي"[100]. و"عُرَيْب بن عَبْد كُلَال بن عُرَيْب بن يَشْرَح الحِمْيَرِي [من الصحابة رضي الله عنه وعنهم]"[101].

26- **مُعْرِب:** وُجِد في سلسلة نسب كثير من الأعلام، نحو: مالك بن أبي عامِر بن عَمْرو بن الحَارِث بن غَيْمَان ... بن زَيْد بن كَهْلَان بن سَبَأ بن مُعْرِب بن مُهَرِّم، وهو قحطان بن الهَمَيْسَع بن تَيْمِن بن قَيْس بن نَبْت بن إسماعيل بن إبراهيم، من المحدِّثين[102]. ونحو: قتادة بن مُعْرِب اليَشْكُرِي: شاعر معاصر للحَجَّاج بن يوسف الثَّقَفِي[103].

27- **يَعْرُب:** يرد كثيرًا جدًّا في التراث، من ذلك: "يَعْرُب بِن قَحْطَان بِن عَابِر: أحد ملوك العرب في جاهليتهم الأولى ... وهو أبو قبائل اليَمَن كلها، وبَنُوْه العَرَب العَارِبَة"[104].

28- **اليَعْرُبِي:** لَقَب، يرد كثيرًا في التراث، من ذلك: "بَلْعَرَب بْن حِمْيَر بْن سُلْطَان بْن سَيْف بْن مَالِك

اليَعْرُبِي: تاسع الإئمة اليَعْرُبِيّيْن في عُمَان [توفي سنة 1167هـ]"[105]. وقد ذُكِر في أعلاه العَلَم (بَلْعَرَب)، وأُشير إلى كونه علمًا لشخص، وأُعِيْد ذكره هنا؛ لأنه يحمل في آخر نسبه لقبًا مشتقًا من الجذر (ع ر ب). واليَعْرُبِيُّوْن أو اليَعَارِبَة طائفة من الأئمة، حَكَمَت عُمَان في القرن الثاني عشر الهجري.

المجموعة الثانية: أعلام القبائل (أو العشيرة أو العائلة):

1- **البُـوْعراب** [العـين والـراء غيـر مشـكولتين مـن المصدر]: من قبائل العراق[106]. وهي صيغة مُرَكَّبَة.

2- **العَرَّاب:** فَخْذ من قبيلة خَطَّاب في المملكة العربية السعودية، وهي من فروع قَحْطَان وجَارِمَة[107].

3- **عَرَب:** "فِرْقَة تُعرف بأَبِي عَرَب، من عشيرة البقارة المقيمة بدير الزُّوْر إحدى محافظات الجمهورية السورية"[108].

4- **العرب:** [غير مشكولة من المصدر]: "بَطْن من كفيفان، من الغرير، من شَمَّر طوقة"[109]، من عشائر العراق.

5- **عُرْبَـان:** مـن عَشَـائِر الشَّـام، وهـي "بَطْـن مـن الخِرَصَة، من الفَدْعَان، عَنَزَة [وتُنطق اليوم:عْنِزَهْ]"[110].

6- **العَرَبِيَّات:** "من عَشَائِر الصَّلْت [في الأُرْدُن]، يقال: أصلها من قبيلة شَمَّر النازلة في شَمَالي نَجْد"[111].

7- **العَرِيبات** [بفتح الراء والأحرف الأخرى غير مشكولة من المصدر]: هي فخذ من جبريل، من قبيلة السَّعَادِي، التي تقطن الصحراء الغربية من حدود النيل إلى بني غازي[112].

8- **العُرَيْبِـي:** "فـرع مـن العَوَاوِيَـة مـن آل رَحْمَـة بالعراق"[113].

9- **العيراب** [غير مشكولة من المصدر]: فخذ من المفضل، من اليحيا، من العبدة، من شَمَّر، محافظة الجزيرة[114].

المجموعة الثالثة: أعلام الأمكنة:

1- **سْم دَيْر:** جاء في معجم البلدان: "دَيْر بَاعَرْبَا هو بين المَوْصِل والحَدِيْثَة على شاطئ دَجْلَة، والحَدِيْثَة بين تَكْرِيْت والمَوْصِل، والنصارى يعظمونه جدًّا، وله حائط مرتفع نحو مائة ذراع في السماء، وفيه رهبان كثيرون وفلاحون، وله مزارع، وفيه بيت ضِيافة ينزله المجتازون، فيُضَافُون فيه"[115].

2- **أُمّ العَرَب:** "قرية في مِصْر، منها أم إسماعيل هاجر، عليه السلام"[116].

3- **بَاعَرْبَايَا:** جاء في معجم البلدان: "بَاعَرْبَايَا ... بلد من أعمال حَلَب من مَضَافَات أفامية. وبَاعَرْبَايَا – أيضًا – من قرى المُوْصِل"[117].

4- **بِرَك العَرَب:** محلّ بالغَرْبِيَّة بمِصْر[118].

5- **بَنُو العَرَب:** محلّ بالمُنُوْفِيَّة بمِصْر[119].

6- **حَوْض العَرَب:** محلّ بالدَّقَهْلِيَّة بمِصْر[120].

7- **عَرَّابَـة طَيِّـئ:** "مـن أعمـال عَكَّـا بالسـاحل الشّامي"[121].

8- **العَرَب:** "ناحية بالمَدِيْنَة"[122].

9- **عُرَّب:** "هو جبل نَجْدِيّ من ديار كِلَاب"[123].

10- **عَرَبَات:** جاء في معجم البلدان: "عَرَبَات – بالتَّحريك – جمع عَرَبَة، وهي بلاد العرب، وإيَّاها عَنَى الشاعر بقوله [من الوافر]:

وَرُجَّتْ بَاحَةُ الْعَرَبَاتِ رَجًّا
تَرَقْرَقُ فِي مَنَاكِبِهَا الدِّمَاءُ"[124]

وجاء فيه – أيضًا – "وعَرَبَات: طريق في جَبَل بطريق مِصْر"[125].

1- **عَرَبَان:** "بُلَيْدَة بِالخَابُوْر من أرض الجَزِيْرَة"[126]. و"الخَابُوْر: اسم لنهر كبير، مخرجه من رَأْس عَيْن ، يصب إلى الفُرَات من أرض الجَزِيْرَة"[127].

2- **عَرَبَة:** جاء في معجم البلدان: "عَرَبَة – بالتحريك – هي في الأصل اسم لبلاد العَرَب ... وقال آخرون: نشأ أولاد إسماعيل بعَرَبَة، وهي من تِهَامَة؛ فنُسِبُوْا إلى بلدهم ... وقال أبو تُرَاب: إسْحَاق بن الفَرَج: عَرَبَة

بَاحَة العَرَب، وبَاحَة دار أَبِي الفَصَاحَة إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام ... وأقامت قريش بعَرَبَة، فَتَنَخَتْ بها، وانتشر سائر العَرَب ... وقال هشام بن محمد بن السَّائِب: جَزِيْرَة العَرَب: تُدْعَى عَرَبَة"[128].

وجاء في التاج: "عَرَبَة: ناحية قُرْب المَدِيْنَة ... وعَرَبَة: قرية في أول وادي نَخْلَة من جهة مَكَّة، وأخرى في بلاد فلسطين"[129]. وقال الإدريسي (ت: 560هـ): "ومَكَّة قطب ومقصد لأهل جزيرة عَرَبَة، وهي بلاد اليمن"[130].

3- **عَرْبَسُوْس:** جاء في معجم البلدان: "عَرْبَسُوْس ... بلد من نواحي الثغور قرب المصيصة غزاه سيف الدولة بن حمدان"[131]. وهي "من ثغور الشام الجزريّة، تلقاء الحدث"[132].

4- **عَرُوْبَاء، أو عِرْبِيَاء:** جاء في التاج: "عَرُوْبَاءُ ... اسم السماء السابعة، قاله ابن الأَثِيْر (ت: 630هـ). والّذي فِي الأَعْلَام للسُّهَيْلِيّ (ت: 581هـ) أَنَّه عِرْبِيَاءُ كَمَا أَن جِرِبْيَاءَ اسم للأرض السابعة"[133].

5- **عُرِيْب** – مبدوءة بساكن –: إحدى بلديات ولاية عَيْن الدِّفْلَى وسط شمال الجزائر[134].

6- **عَرِيْب:** "حَيّ من اليَمَن"[135].

7- **عَيْن العَرَب:** مدينة تتبع محافظة حَلَب شمال سوريا[136].

8- **مُنْيَة أَبِي عَرَبِي:** جاء في التاج: "مُنْيَة أَبِي عَرَبِي قرية بالشَّرْقِيَّة [بِمِصْر]"[137].

المبحث الثالث: دلالة مشتقات (ع ر ب) في القرآن الكريم:

وقفت الدراسة على ثلاث دلالات في القرآن الكريم مشتقة ألفاظُها من هذا الجذر، نذكرها فيما يأتي، مرتبة ألفبائيًّا:

1- سُكَّان البَادِية من العَرَب (سُكَّان المَدَر، لا سُكَّان الحَضَر): وردت هذه الدلالة للفظة (الأَعْرَاب) في القرآن الكريم في عشرة مواضع[138]، منها: قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ﴾ [التوبة: 90]. وقوله تعالى: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾ [الحجرات: 14].

و(الأَعْرَاب): اسم جِنْس جمْعي؛ إذ لا واحد له من لفظ جمعه، يقال في الواحد منه: أَعْرَابِي –بياء النسب– نسبة إلى اسم الجِنْس الجمْعي[139]. يقول أبو حَيَّان (ت: 745هـ): "الأَعْرَاب صيغة جمْع، وفَرْقٌ بينه وبين العَرَب. فالعَرَبِي مَن له نسَب في العَرَب، والأَعْرَابِي البَدَوِيُّ مُنْتَجَع الغَيْث والكَلَأ، ما كان من العَرَب أو مِن مُوَالِيْهِم. ولِلْفَرْق نُسِبَ إليه على لفظه، فقيل: الأَعْرَابِي، وجُمِع الأَعْرَاب على الأَعَارِب"[140].

وبالجملة تفيدنا كتب التفسير، بأن لفظة (الأَعْرَاب) في كل الآيات السابقة، تحمل دلالة فئة من العَرَب (البَدْو، أَهْل المَدَر)، تسكن البادية، لها نُجْعَة وتَرْحَال (عكس الحَضَر)[141].

2- النِّسَاء الغَنِجَات، العَوَاشِق، المُتَحَبِّبَات إلى أزواجهن: هذه الدلالة وردت في القرآن الكريم في موضع واحد فقط، في قوله تعالى: ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ [الواقعة: 37]. وهي عند المفسرين بدلالة: غَنِجَات، عَوَاشِق، مُتَحَبِّبَات، مُتَوَدِّدَات إلى أزواجهن بالحَلَاوَة والظَّرَافَة والمَلَاحَة، يُحْسِنَّ التَّبَعُّل. و(عُرُب) جمْع، واحدهن عَرُوْب. والعُرُب مشتق من أَعْرَب، إذا بيَّن؛ فالمرأة العَرُوْب – إذن – تبيّن محبتها لزوجها بِغُنْج وحُسْن كَلَام[142].

3- وَصْف لُغَة القُرْآن بأَنَّهَا عَرَبِيَّة: أتت هذه الدلالة في القرآن الكريم في أحد عشر موضعًا[143]، من ذلك – على سبيل المثال – قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُوْنَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِيْنٌ﴾ [النحل: 103]. وقوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الزخرف: 3].

وبالرجوع إلى كتب التفسير، نجد دلالة مشتقات هذا الجذر في هذه المواضع الأحد عشر، هي الوصفية

لا العَلَمِيَّة؛ فالقرآن لم يستخدم لفظ (عَرَب) عَلَمًا، ولكن استخدم الصِّفَة منه؛ لوصف لغة القرآن بأنها مُنَزَّلة بلسان (عَرَبِيّ) مُبِيْن، ذي فصاحة وإعجاز؛ أي إن القرآن على مَجْرَى اللغة العربية (كائن بلغة العرب)[144].

المبحث الرابع: دلالة مشتقات (ع ر ب) في اللغات السامية: في هذا المقام ستوجه الدراسة الضوء إلى دلالات هذا الجذر في بعض اللغات السَّاميَّة، هي (العربية الجنوبية القديمة، والمَهْرِيَّة، والسُّقُطْرِيَّة، والحبشية، والعبرية، والسريانية)؛ إذ يصعب – كثيرًا – حصر هذه الدلالات في كل اللغات السامية.

المطلب الأول: في العربية الجنوبية القديمة (نقوش لهجات اليمن القديم، أو لغة المُسْنَد):

هذا الجذر أصيل في العربية الجنوبية القديمة، ومثلما تعددت دلالات مشتقاته في العربية الشمالية (العربية الفصحى)، نجد الأمر كذلك في هذه اللغة؛ إذ أَنْتَج فيها دلالات متنوعة لمشتقاته، بلغت ثلاث عشرة دلالة، غير أن هذه الدلالات، لا ترتقي – من حيث العدد – إلى دلالات هذا الجذر في العربية الفصحى. وتشير الدراسة – هنا – إلى أنها تتبعت هذه الدلالات في (السَّبَئِيَّة) بصورة موسعة ؛ لأنها اللهجة الرئيسة من لهجات العربية الجنوبية القديمة، وأكثرها انتشارًا، ومراجعها متوافرة أكثر من اللهجات الأخرى (المَعِيْنِيَّة، والقَتَبَانِيَّة، والحَضْرَمِيَّة). وفيما يأتي سرد هذه الدلالات مرتبة ألفبائيًّا، مكتوبة بالصوامت (الحروف) فقط؛ لأن النظام الكتابي لهذه اللغة، خِلْو من رسم الصوائت (الحركات):

1- **الاسْتِيْرَاد، الجَلْب:** في المعينية: (س ع ر ب) (RES:3427/1)، فعل متعد، بمعنى اسْتَوْرَدَ، جَلَبَ (بضاعة)[145]. والسين في أوله للتعدية.

2- **أَعْرَاب، أَعْرَاب مُرْتَزِقَة:** في السبئية: (ع ر ب) و (أ ع ر ب) و (ع ر ب ن) (Ry:507/2)، كلها جمْع، بمعنى أَعْرَاب، أَعْرَاب مُرْتَزِقَة أو مُتَطَوِّعَة[146]. والنون في آخر لفظ للتعريف.

وهنا، لا بد لنا من وقفة قصيرة؛ إذ إن دلالة هذه الألفاظ الثلاثة المتولدة من الجذر (ع ر ب) في نقوش العربية الجنوبية القديمة، لم تكن تُعبِّر عن (قَوْمِيَّة العَرَب)؛ أي إنها لا تدل على عَلَم لهذا الجنس المعروف بـ (العَرَب)، الذي يشمل كل سكان بلاد العَرَب من بَدْو ومِن حَضَر. والأمثلة السياقية في هذا الشأن كثيرة، من ذلك – مثلًا – ما جاء في سياق نقوش سبئيَّة: ((و أ ع ر ب| م ل ك | ح ض ر م و ت)) (نامي: 2/71)؛ أي: "وأَعْرَاب مَلِك حَضْرَمَوْت"[147]. ونحو: ((و أ ع ر ب| م ل ك | س ب أ)) (نامي: 1/72)؛ أي: "وأَعْرَاب مَلِك سَبَأ"[148]. ونحو: ((أ ح ض ر |و ع ر ب| م ظ أ و | ع د ي | خ ل ف | ت م ن ع)) (J:629/33)، و(مختارات: 33/48)؛ أي: حَضَارِمَة وبَدْو مَضَوْا حَتَّى مَدِيْنَة تَمْنَع[149]، فـ(أ ح ض ر) تقابل – فيما يُظن – أَحْضُوْر؛ أي: (حَضَارِمَة)، صيغة جمع على وزن (أَفْعُوْل) مثل أَحْمُوْر؛ أي: (حِمْيَرِيُّوْن). أما (ع ر ب)، فيُقصد بها – ولا شك – بدوًا كانوا مع الحَضَارِمة، حين بلغوا مدينة (تَمْنَع) عاصمة مملكة قَتَبَان القديمة في وادي بَيْحَان، وهي اليوم في إطار محافظة شَبْوَة جنوب شرق اليمن[150].

ومن هذا العرض، نهتدي إلى أن لفظتي (أ ع ر ب) و(ع ر ب) في هذه السياقات الثلاثة، تحملان دلالة البَدْو (الأَعْرَاب)، لا دلالة جنس العرب[151].

ويقول جَوَاد عَلِي عن العرب الجنوبيين (أهل اليمن القديم): أما أهل المُدُن والمُتْحَضِّرُوْن، فكانوا يُعْرَفُوْن بمدنهم أو بقبائلهم، وكانت مستقرة في الغالب، ولهذا قيل: (سَبَأ) و(حَضْرَمَوْت) و(مَعِيْن) و(قَتَبَان) و(هَمْدَان) و(حِمْيَر) ... ، بمعنى أنها قبائل مستقرة متحضِّرة، تمتاز عن القبائل المتنقلة المسماة (أَعْرَب)

الواردة في النقوش العربية الجنوبية القديمة؛ مما يدل على أن لفظة (عَرَب)، لم تكن تؤدي معنى (الجِنْس والقَوْمِيَّة)؛ وذلك في النقوش العربية الجنوبية القديمة المدوَّنة، الواصلة إلينا إلى قُبيل الإسلام بقليل (449م) (542م)[152]. ويقول – أيضًا – : والرأي عندي أن العرب الجنوبيين، لم يفهموا هذا المعنى – أي معنى القَوْمِيَّة – من لفظة (عَرَب)، إلا بعد دخولهم في الإسلام، ووقوفهم على القرآن الكريم، وتكلمهم باللغة التي نزل بها، وذلك بفضل الإسلام[153].

فمعنى ذلك، أن القرآن الكريم، هو أول نص قديم، يومِئ إلى العرب بصفتها قومية، تشمل جميع العرب بدوًا وحضرًا؛ فقد وردت فيه آيات مفادها الإشارة إلى اللسان العربي، من ذلك قوله تعالى: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ [الشعراء: 195]، وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ﴾ [فصلت: 44]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الزخرف: 3].

من جهة أخرى، يرى مراد كامل، أنه لم يصل إلينا – حتى الآن – نص مدون من لغة شبه الجزيرة أو من اللغات السامية، يُفْهَم منه أن العرب قبيل الإسلام، قد كانوا يطلقون على شبه جزيرتهم تسمية خاصة، ويقول إن ما وصل إلينا من نصوص يونانية ولاتينية، يبين أنها أَطْلَقَت على بلاد العرب اسم (العَرَبِيَّة)، وقسمتها على أقسام ثلاثة: العَرَبِيَّة السَّعِيْدَة arabiafelix، والعَرَبِيَّة الصَّخْرِيَّة arabiapetreae، والعَرَبِيَّة الصَّحْرَاوِيَّة arabiadeserta. وفي هذا دليل على أن الاسم الشامل لشبه الجزيرة، كان (العَرَبِيَّة)، وأن تسمية اليونان والرومان لها بالعربية، جاء من إطلاق سكان شبه الجزيرة على أنفسهم لفظ (عرب)[154].

3- **البِنَاء بِجِجَارَة مُسَوَّاة مُشَذَّبَة مَنْحُوْتَة:** في السبئية: (ع ر ب) (RES:4773/1)، فعل ماضٍ متعدٍ، بمعنى بَنَى بِجِجَارَة مُسَوَّاة مَنْحُوْتَة[155].

4- **الحَجَر المُسَوَّى المَنْحُوْت:** في السبئية: (م ع ر ب ت) (CIH:540/77)، و(RES:4069/7)، بمعنى حَجَر مُسَوَّى مَنْحُوْت[156]. ويقابله في الحَضْرَمِيَّة: (م ع ر ب) (RES:2687/4)، بمعنى حَجَر مُسَوَّى[157]. لكن (Biella)، أعطت (م ع ر ب ت) في سياق النقش المذكور في أعلاه (RES:4069/7)، معنى (الحَجَر المُرَبَّع)[158]

وورد في نقش حَضْرَمِي لفظ (م ع ر ب) (RES:2687/4)، يُفهم من سياقه، أنه على صيغة جمْع؛ ولأن نظام الخط في العربية الجنوبية القديمة، خِلْوٌ من الحركات، فالمظنون لدينا أنه يُنْطَق هكذا: (مَعَارِب)، وهو بمعنى أحجار مُهَنْدَمَة متداخِلة (مترابطة)، أو أحجار زوجيّة على صورة ذكر وأنثى؛ فقد أخبرنا أستاذنا إبراهيم الصُّلْوِي، العالم المختص بنقوش العربية الجنوبية القديمة: بأنّ لفظ (مَعَارِب)، لا يزال يستعمل في محكية منطقة خَوْلَان جنوب صنعاء بالمعنى القديم نفسه[159]. ومفرده مِعْرَاب ومَعْرِبِي، والياء علامة المفرد في هذه المحكية، وكذا في بعض محكيات يمنية متفرقة.

ولأن من معاني هذا الجذر في العربية الجنوبية القديمة، الربط والاجتماع – كما رأينا في السطور السابقة – فَنُفَسِّر دلالة اسم العَلَم المشهور (يَعْرُب بِن قَحْطَان)، بأنها مأخوذة من الفعل (عَرَبَ، يَعْرُب)، بمعنى جَمَع، يَجْمَع، وهو – حَقًّا – الذي جمع القبائل تحت رايته. ويرى إبراهيم الصُّلْوِي، أنّ قَصْر المَلِكَة أَرْوَى بنت أحمد الصُّلَيْحِي (ت: 532هـ)، الكائن في مديرية جِبْلَة، محافظة إب وسط اليمن، سُمِّي بِـ(دَار العُرُوْبَة) – وما زالت هذه التسمية حتى اليوم – من الفعل (عَرَب) في اللغة العربية الجنوبية القديمة،

بمعنى جَمَع، أو اجْتَمَع؛ وبذلك يكون معنى اسم هذا القصر، هو: (دَار الاجْتِمَاع)، وليست العُرُوْبَة – هنا – تعني (القوميّة العربيّة)، بمفهوم اليوم[160].

ونحن – أيضًا – نلحظ هذا المعنى – أي معنى الجمع أو الاجتماع – في الاسم القديم لِـ (يَوْم الجُمُعَة) في العربية الشمالية (الفصحى) ومعظم اللغات السامية، وهو (يَوْم عَرُوْبَة) أو (العَرُوْبَة)؛ ففيه (تجتمع) الناس؛ للتسوق وغيره.

5- **الخُضُوْع:** في السَّبَئِيَّة (ت ع ر ب ن) (E:32/26)، فعل ماضٍ لازم، بمعنى خَضَعَ. وقد أشار الإرْيَانِي إلى أن هذا المسند (E:32/26)، هو نقش JAMME نفسه الموصوف بِـ (J: 665)، ولكن عندما ذهبنا نتتبع هذه اللفظة عند JAMME ، لم نجدها[161]، فهل حدث لَبْس عند الإرْيَانِي، أو إنَّ JAMME، قد أَغْفَل توثيق لفظة (ت ع ر ب ن) ؟ الله أعلم.

6- **الدُّخُوْل:** في السبئية: (م ع ر ب ي) (RES:4773/2)، اسم مكان، بمعنى مَدْخَل[162]. وفي القتبانية: (ع ر ب)، فعل ماض لازم، بمعنى دَخَل، أَنْ يَدْخُل، لِكَي يَدْخُل. و(ي ع ر ب) و(ب ي ع ر ب)، فعل مضارع، بمعنى يدخل[163].

7- **رَهْن، مَوْثِق، تَعَهُّد بِحُسْن التَّصَرُّف، إِعْطَاء رَهْن:** في السبئية: (ت ع ر ب) (J:578/22)، و(ع ر ب ت) (J:574/11)، كلاهما بمعنى رَهْن، مَوْثِق، تَعَهُّد بِحُسْن التَّصَرُّف[164]. و (ت ع ر ب) –أيضًا– فعل ماضٍ متعدٍ، بمعنى أعطى رهنًا (عُرْبُوْنًا)، أعطى مواثيق[165].

8- **الظُّهُوْر والبَيَان والإِعْلَان:** في القتبانية: (س ع ر ب)، فعل ماض متعد، بمعنى أَظْهَر، أَبَان، أَعْرَب، أَعْلَن[166]. والسين في أوله للتعدية.

9- **غُرُوْب الشَّمْس، الغُرُوْب:** في السبئية: (م ع ر ب ن) (CIH:555/4)، بمعنى غروب الشمس، أو الغروب[167]. والنون في آخره للتعريف.

10- **قُرْبَان، تَقْدُمَة:** في السبئية: (ع ر ب) (CIH:461/5)، و(CIH:463/4)، بمعنى قُرْبَان، تَقْدُمَة[168]. وكذا ورد في سياق ديني: (م ع ر ب ت) (J:720/15)، بمعنى قُرْبَان عن خَطِيْئَة[169]. وورد –أيضًا– (ع ر ب) (RES:4919/7)، فعلًا ماضيًا متعديًا، بمعنى قَدَّمَ، قَرَّبَ[170].

11- **لِـ (مِن أَجْل):** في السبئية: (ب ع ر ب) (CIH:600/7)، و(CIH:604/1)، مكوَّن من السابقة (ب)، واللفظ (ع ر ب)، بمعنى: (لِـ)، أو (مِن أَجْل)[171].

12- **مَغْرِب (جِهَة المَغْرِب)، غَرْب:** في السبئية: (م ع ر ب) و(م ع ر ب ي ت)، كلاهما بمعنى مَغْرِب، غَرْب[172]. وقد عزا مؤلفو المعجم السبئي هاتين اللفظتين إلى نقش (Chelhod:14/3)، ولكن عند الرجوع إلى كشَّاف مفتاح رموز النقوش المستشهد بها في هذا المعجم، لم نجد إشارة إلى هذا الرمز؛ وربما غفل عن تدوينه المؤلفون، أو كان سقطًا مطبعيًّا. و (م ع ر ب ي) (CIH:132/2)، بمعنى غَرْبِي[173]. وفي القتبانية: (م ع ر ب ن)، بمعنى المَغْرِب (جِهَة المَغْرِب)[174]، والنون في آخره للتعريف.

ونلاحظ مجيء هذه الشواهد في هذه اللغة بالعين لا بالغين، ولعله الأصل، كما هو في معظم اللغات السَّامِيَّة المستهدَفة؛ كالمَهْرِيَّة والسُّقُطْرِيَّة والحَبَشِيَّة والعِبْرِيَّة والسِّرْيَانِيَّة، وسيأتي بيان ذلك في بابه. فالمُرَجّح – لدينا – أن العربية الشَّمالية (الفصحى)، أبدلت العين – في مرحلة تاريخية ما – إلى الغين في (غَرْب، ومَغْرِب)؛ فالعين والغين – بصورة عامة – يتبادلان كثيرًا في تاريخ اللغات السَّامِيَّة؛ فهما من مخرجين متقاربين، ويحملان الصفة نفسها (الاحتكاك والجهر).

13- **مِغْلَقَة:** في السبئية: (م ع ر ب ي)

(RES:4773/2)، بمعنى مِغْلَقَة، قُفْل بَاب[175]. وهذا المعنى يحمل دلالة الجمع والربط بين مِصْرَاعَي الباب.

وأخيرًا، لابد من الإشارة إلى أن الدراسة، وقفت على النقوش اليمنية القديمة المزبورة على الخشب (عَسِيْب النَّخْل، والسِّدْر)، المنشورة في كتاب (نقوش خشبية قديمة من اليمن)، ولم تجد أثرًا لأي من مشتقات الجذر (ع ر ب)[176] ، وهو أمر يثير التساؤل! ولكن الدراسة، لا تستطيع الجزم بعدم ورود مشتقات هذا الجذر في كل النقوش الخشبية بصورة عامة؛ ووجه ذلك، أن هذا الجذر، ربما كان قد ورد في نقش خشبي ما، لم يقع بين يدي مؤلفي الكتاب المذكور آنفًا.

أما الأعلام المشتقة من هذا الجذر، الواردة في نقوش العربية الجنوبية القديمة، فقليلة جدًّا، ولهذا رأت الدراسة عدم إفراد مبحث مستقل لها. وقد استطاعت الدراسة – بعد جهد وتقصٍّ – أن ترصد علَمَين فقط، الأول: (ع ر ب م)، اسم علم شخص مذكر، والميم في آخره للتمييم (يقابل التنوين في عربيتنا الفصحى)، وقد ورد هذا العَلَم في سياق نقش سبئي: ((ي ص ب ح | أ ش و ع | و أ خ ي ه |ع ر ب م| ب ن و | ذ ع ب ل م)) (J:585/1)، و(مختارات: 1/42)؛ أي: يصبح [الملقب بـ] أشوع، وأخيه عريم. والثاني: (ع ر ب م)، اسم علم بُرْج (مَبْنَى)، والميم في آخره للتمييم، وقد ورد هذا العَلَم في سياق نقش قتباني: ((م ح ف د ن | [.] ع ر ب م)) (RES:3552/3)، و(مختارات: 3/89)؛ أي: البُرْج المسمَّى عريم، وما بين المعقوفين حرف مطموس في النقش نفسه.

المطلب الثاني: في العربية الجنوبية الحديثة:

أولًا– في المَهْرِيَّة[177]: للمهرية نصيب من هذا الجذر، فمشتقاته ترد فيها بدلالات متنوعة، وقد أُخذت هذه الدلالات مشافهةً – لأنها لغة غير مكتوبة – من الرواة اللغويين (المساعدين اللغويين)؛ وهم من أبناء هذه اللغة[178]. وقد توافرت في كل واحد منهم شروط المساعد اللغوي الصحيحة؛ حتى يكون نموذجًا أصيلًا لبيئته اللغوية. وفيما يأتي عرض هذه الدلالات، مرتبة ألفبائيًّا:

1– أُمَّة، (جِنْس العَرَب): ʿarēb (أَرِيْبْ)، والمفرد منه (أَرْبِيْ) ʿarbi: عربي.

2– تَوَافَق وصَلَح في مَوْضِعِه، وانْسَجَم فِي المَكَان: ʿarūb (أَرُوْبْ)، فعل ماضٍ، ومؤنثه (أَرْبُوْتْ) ʿarbūt . وقريب من هذه الدلالة، ما يُسْمَع اليوم في المحكية الحَضْرَمِيَّة: (عَرَّب): أَصْلِح، جَهِّز.

3– حَيَاء، أَدَب، احْتِرَام: ʿarb (أَرْبْ).

4– شَجَرَة صَغِيْرَة: ʿarbit (أَرْبِتْ). وهي من الأشجار التي تقتاتها الأغنام والمواشي بصورة عامة.

5– اللُّغَة العَرَبِيَّة: ʿarbyyit (أَرْبِيِّتْ).

6– مَغْرِب (اتِّجَاه الغَرْب): mārīb (مَارِيْبْ). وقد مرّ بنا أن هذا اللفظ في العربية الجنوبية القديمة، يجيء بالعين كما في السبئية: (م ع ر ب) (CIH:555/4)، والمهرية – في هذا اللفظ – ضارعت أمَّها العربية الجنوبية القديمة، وكذا الحبشية والعبرية والسريانية. والمظنون لدينا أن المهرية – ابتداء – أبدلت العين في هذا اللفظ إلى همزة، ثم خفَّفتها إلى ألف (فتحة طويلة). وبصورة عامة الإبدال بين العين والهمزة، معهود في تاريخ معظم اللغات السامية. ومن جهة أخرى، فإن هذه الظاهرة، تؤكد أصالة العين لا الغين في هذا اللفظ؛ إذ المَهْرِيُّوْن لايُبْدِلُوْن – في لغتهم – الغين إلى همزة أو إلى ألف.

7– نَوْع مِن المَسَاحِيْق: ʿaryīb (أَرْيِبْ)، تستعمله المرأة لتجميل بشرتها.

8– وَرَم صَغِيْر: ʿarbīb (أَرْبِيْبْ)، ويَنْتُج هذا الوَرَم عن جُرْح في رِجْل الإنسان أو في يده. وفي محكية عَدَن اليوم: (رُبَّايَهْ) بالمعنى نفسه. وقد مرَّت بنا في

المبحث الأول دلالة قريبة من هذا المعنى، قول العَرَب: "قد عَرِبَ الجُرْاحُ: إذا نَبَت ونَتَأ فوق الجِلْد"[179].

ومن هذا العرض، ترجح الدراسة أن الهمزة في هذه الدلالات، ليست أصلية؛ بل هي مبدلة من العين، وهو إبدال مطرد – في الغالب – في محكية (مَهْرِيّتْ) في شرق محافظة مَهْرَة، والبرهان على ذلك، هو أن هذه الدلالات نفسها، تُسْمَع بصوت العين، لا بصوت الهمزة في محكيات مَهْرِيَّة أخرى.

ثانيًا– في السُّقُطْرِيَّة[180]:

للجذر (ع ر ب) حضور محدود في هذه اللغة، وقد حرصت الدراسة على جمع دلالاته مشافهةً – لأنها لغة غير مكتوبة – من الرواة اللغويين (المساعدين اللغويين)[181]، الذين توافرت فيهم شروط الراوي اللغوي الصحيحة. وفيما يأتي عرض هذه الدلالات، مرتبة ألفبائيًا:

1– **إِصْلَاح الخَرْق وسَدُّه:** ʿērib (عِيْرِبْ)، والفعل الماضي منه ʿurub (عُرُبْ)، بمعنى (أَصْلَح)، والمضارع yaʿurub (يَعُرُبْ): (يُصْلِح)، والأمر taʿurub (تَعُرُبْ): (أَصْلِح)، والمصدر ʿērib (عِيْرِبْ): (إِصْلَاح)، واسم المكان الذي تم إصلاحه maʿrēbuh (مَعْرِبُهْ)، والمثنى maʿrībūtī (مَعْرِيْبُوْتِيْ): (إِصْلَاحَان). ولا جمع لهذا اللفظ، بل يستخدم المفرد لغرض الجمع، ويُسْتَدَل عليه من السياق، فيقال – مثلًا – : (كَدَهْ كَدَهْ مَعْرِبُهْ)؛ أي: هناك الكثير من تلك الخروق التي تم إصلاحها.

2– **الحَضَارِم:** má ārēb (مَعَارِب)، صفة يطلقها السُّقُطْرِيُّوْن على سكان محافظة حَضْرَمَوْت جنوب شرق اليمن، القادمين إلى جزيرة سُقُطْرَى. وبصورة عامة، فالسُّقُطْرِيُّون يطلقون لفظ arabī ʿ (عَرَبِي) على أي شخص عَرَبِي قادم إلى جزيرتهم، وهو من غير أهلها؛ أي ليس بسُقُطْرِي. أما إن كان القادم من غير العرب، فيطلقون عليه farangī (فَرَنْجِي).

3– **الرِّيَاح الَّتِي تَأْتِي مِن جِهَة الغَرْب (المَغْرِب):** maʿrubuh (مَعْرُبُهْ).

4– **الغُرَاب:** aʿrab ʾ (أَعْرَبْ)، اسم طائر معروف.

5– **القَفَا والخَلْف:** ārab ʿ (عَارَبْ)، كما في قولهم: (فَنَأْ فَأْ عَارَبْ)؛ أي: (أَوْلَانِي قَفَاهُ). ونجد في العربية الفصحى ما يشبه هذه الدلالة، ولكن بصوت الغين؛ ففي معجم مقاييس اللغة: "الغَارِب: ... أعلى الظَّهْر والسَّنَام، يقال: ألقى حبله على غَارِبِه، إذا خَلَّاه"[182].

6– **المَعْرِفَة والعِلْم بالشَّيْء:** arbhen ʿ (عَرْبْهِنْ)، ويأتي الفعل الماضي منها بلفظ urub ʿ (عُرُبْ)، بمعنى (عَلِمَ)، ومضارعه yáurub (يَعُرُبْ): (يَعْلَمُ)، وأمره táurub (تَعُرُبْ): (اعْلَمْ).

المطلب الثالث: في الحبشية: هذا الجذر أصيل في اللغة الحبشية، وله فيها دلالات متعددة، وفيما يأتي عرض لها مرتبة ألفبائيًا:

1– **أَرْض مَزْرُوْعَة بالقَمْح (الحِنْطَة):** arabonʿ (عَرَبُوْنْ)، والجمع arabonātʾ (أَرَبُوْنَاتْ)[183] ، مع ملاحظة إبدال العين همزة.

2– **إِزَالَة القِشْرَة وَنَزْعُها مِن حَبُوْب القَمْح أو غيره:** arbanaʿ (عَرْبَنَ)، أو بإبدال العين همزة arbanaʾ (أَرْبَنَ)[184]

3– **بِلَاد العَرَب (الجَزِيْرَة العَرَبِيَّة):** arabʿ (عَرَبْ)[185].

4– **تِجَارَة:** arbaʿ (عَرْبَ)، أو yə́ʿrəb (يَعْرَبْ)[186].

5– **جِلْد أَجْنَبِي (غَيْر مَحَلِّي):** arabnatʿ (عَرَبْنَتْ)[187].

6– **الجُمُعَة، (يَوْم الجُمُعَة):** arbʿ (عَرْبْ)[188] ، ويقال – أيضًا – :arbʿəlatʿ (عَرْبْ عَلَتْ)، أو arbʿəlataʾ (عَلَتَ عَرْبْ)، بمعنى يوم الجمعة[189].

7– **صَحْرَاء، بَرِّيَّة، قَفْر:** arabāʿ (عَرَبَا)[190]

8- **عُرْبُوْن:** arabonˑ (عَرَبُوْنْ)[191]

9- **العَرَبِي (المَنْسُوْب إِلَى بِلَاد العَرَب مِن النَّاس):** arabīˑ (عَرَبِيْ)، أو arabāwīˑ (عَرَبَاوِيْ)، وكلاهما مضاف إلى ياء النِّسْبَة (نسبة إلى الجزيرة العربية)[192].

10- **عِلَّة أو سَبَب:** åarabaˑ (أَعْرَبَ)[193].

11- **غَرْب (جِهَة الغَرْب)، مَغْرِب:** arabˑ (عَرَبْ): غَرْب[194]، أو mɔˑrābaˑ (مَعْرَابَ): مَغْرِب[195]. وقد يضاف إلى ياء النسبة، فيقال: arabīˑ (عَرَبِيْ)، أو arabāwīˑ (عَرَبَاوِيْ)، كلاهما بمعنى (غَرْبِي)[196].

12- **غُرُوْب الشَّمْس، مَغْرِب الشَّمْس:** arbaˑ (عَرْبَ)، أو arabaˑ (عَرَبَ)، أو mɔˑrābˑ (مَعْرَابْ)[197]، أو ɔrbatˑ (عَرْبَتْ)، أو mā ˑ ɔrabtˑ (مَاعَرَبْتْ)[198].

13- **اللُّغَة العَرَبِيَّة:** arabīˑ (عَرَبِيْ)[199].

14- **مَتَاجِر (مَوَاضِع تِجَارَة):** mā ˑ ɔrabˑ (مَاعَرَبْ)، أو mā ˑ ɔrabtˑ (مَاعَرَبْتْ)، أو ma ˑ arabˑ (مَعَرَبْ)[200].

المطلب الرابع: في العبرية: للعبرية – أو العِبْرَانِيَّة – نصيب ملحوظ من دلالات الجذر (عرب)؛ فهو أصيل فيها. وفيما يأتي عرض هذه الدلالات مرتبة ألفبائيًّا:

1- **أَسْرَاب مِن الوُحُوْش:** ārōbˑ (عَارُوْبْ)[201].

2- **أَظْلَم، حَان وَقْت الغُرُوْب:** arabˑ (عَارَبْ)[202]، وهو فعل ماضٍ لازم.

3- **أُمَّة العَرَب، جِنْس العَرَب:** arabˑ (عَرَبْ)[203]. وبأداة التعريف: hāˑerebˑ (هَاعِرِبْ)[204]. وبأداة التعريف مع علامة الجمع في آخره hāˑarbīmˑ (هَاعَرْبِيْم)[205]. وورد – أيضًا – بصيغة أخرى hāˑarbīˑīmˑ (هَاعَرْبِيْيِمْ): العُرْبَان، وهو اسم آخر للعَرَب[206].

4- **خَلِيْط، مَزِيْج:** ereb ˑ(عِرِبْ)[207]. وورد mˑorāb (مْعُرَابْ) اسم مفعول، بمعنى مُخْتَلَط، مَمْزُوْج[208]. و erabˑ (عِرَبْ)، و irbeb ˑ (عِرْبِبْ) – الباء الأولى مجهورة، والثانية رِخْوَة، لكنها تُنْطق بالعبرية فاء رِخْوَة – فعلان متعديان، كلاهما بمعنى خَلَطَ، أو مَزَجَ[209].

5- **دَهْمَاء، غَوْغَاء، خَلِيْط مُتَنَافِر مِن النَّاس:** ereb rabˑ (عِرِبْرَابْ)[210].

6- **رَجُل البَادِيَة، أو مَن كَان مَنْسُوْبًا إِلَى بِلَاد العَرَب:** arbīˑ (عَرْبِيْ)، أو arābīˑ (عَرَابِي)[211].

7- **صَحْرَاء، بَرِّيَّة، سَهْل، قَفْر:** arābāhˑ (عَرَابَاهْ)، أو arabˑ (عَرَبْ)[212].

8- **الصَّفْصَاف:** arābāhˑ (عَرَابَاهْ)، اسم شجرة[213].

9- **صَلَاة المَغْرِب:** arbītˑ (عَرْبِيْتْ)[214].

10- **الضَّرْبَة الرَّابِعَة الَّتِي أَنْزَلَهَا الله – تقدس اسمه – بِفِرْعَوْن مِصْر:** ārūbˑ (عَارُوْبْ)، وهي ضربة الطاعون[215].

11- **عَذْب، حُلْو، شَهِيّ، لَطِيْف، لَذِيْذ:** āreb ˑ(عَارِبْ)[216]. وورد فعلًا لازمًا بصيغة ārabˑ (عَارَبْ)، بمعنى عَذُبَ، لَذَّ، طَابَ[217].

12- **عُرْبُوْن، رَهْن، ضَمَان:** erābōnˑ (عِرَابُوْنْ)، أو arebūtˑ (عَرِبُوْتْ)[218]. وورد ārabˑ (عَارَبْ)، فعلًا متعديًا، بمعنى كَفَلَ، ضَمَنَ[219].

13- **غُرُوْب الشَّمْس:** maˑarābˑ (مَعَرَابْ)[220].

14- **فَتْوَى الحَاخَامِيْنَ بِإِبَاحَة بَعْض المُحَرَّمَات الخَاصَّة بِيَوْم السَّبْت:** erūbˑ (عِرُوْبْ)[221].

15- **لُحْمَة النَّسِيْج:** erebˑ (عِرِبْ)[222].

16- **اللُّغَة العَرَبِيَّة:** arbītˑ (عَرْبِيْتْ)[223].

17- **مَسَاء، عَشِيَّة:** erebˑ (عِرِبْ)، ظرف زمان[224].

18- **مَغْـرِب، غَـرْب (جِهَـة الغَـرْب):** maʿarāb̲ (مَعَرَاڤْ)[225].

19- **مَنْطِقَـة جَنُـوْب شَـرْق كَنْعَـان:** ʿereb̲ (عِيْرِيْڤْ)[226].

20- **وَادِي عَرَبَة في جنوب الأُرْدُن:** ʿarāb̲āh (عَرَاڤَاهْ)[227]. وهو الوادي الذي يمتد من جنوبي بحر الجليل، بما في ذلك وادي الأردن والبحر الميت، حتى خليج العَقَبَة[228].

المطلب الخامس: في السريانية: هذا الجذر أصيل في هذه اللغة، وله دلالات متعددة، تشابهت – في معظمها – مع دلالات اللغات السامية المذكورة آنفًا، وفيما يأتي عرض لها مرتبة ألفبائيًّا:

1- **أُمَّـة العَرَب، جِنْس العَرَب:** ʿarab̲āyā (عَرَڤَايَا)، أو بإبدال العين همزة: ʾarab̲āyā (أَرَڤَايَا)[229].

2- **بَعُوْض:** ʿarūwb̲ā (عَرُوْڤَا)[230].

3- **بِلَاد العَرَب (الجَزِيْرَة العَرَبِيَّة):** ʿarab̲īyā (عَرَڤِيْيَا)[231].

4- **خَلِـيْط، مَـزِيْج:** ʿrūwb̲yā (عْـرُوْڤْـيَا)[232]، والمصدر منه يجيء على mʿarbūwtā (مْعَرْبُوْتَا) – ببـاء مجهـورة – بمعنـى اخْـتِلَاط، مَـزْج[233]. والفعـل على ʿareb̲ (عَرِڤْ): خَلَطَ، مَزَج[234].

5- **صَفْصَاف:** ʿarb̲tā (عَرْڤْتَا)، اسم شجرة[235].

6- **عَـرَّاب (مُصْـطَلَح كَنَسِـيّ مَسِـيْحِيّ):** ʿarrāb̲ā (عَرَّاڤَا)[236]. والعَرَّاب عند المسيحيين هو الكَفِيْل الذي يحضر عملية تَعْمِيْد الطِّفْل، ويتولَّى بذلك مسؤولية رَمْزِيَّة تُجَاهَه. وقد تطور مدلول هذه الكلمة، وأصبح من معانيها: مَنْ يتولى مسؤولية اتفاق طرفين في السِّر[237].

7- **عُرْبُوْن، كَفَالَـة، رَهْن، ضَـمَانَة:** ʿarāb̲ūwtā (عَرَاڤُوْتَا)، أو ʿarāb̲tā (عَرَاڤْتَا)[238]. والفعل منه ʿarb̲ (عَرْڤْ): كَفَلَ[239]. واسم الفاعل ʿarrāb̲ā (عَرَّاڤَا): كَفِيْل[240].

8- **غُرُوْب الشَّمْس:** ʿrāb̲ā (عْرَاڤَا)[241].

9- **غَيْب:** ʿareb̲ (أَعْرِڤْ)[242].

10- **لَفِيْف، جَمَاعَة:** ʿarūwb̲ā (عَرُوْڤَا)[243].

11- **مَغْلَف، (مَكَان عَلَف الدَّوَاب):** ʿarb̲ā (عَرْڤَا)[244].

12- **مَغْرِب، غَرْب (جِهَة الغَرْب):** maʿrb̲ā (مَعْرْڤَا): مَغْرِب[245]. أو ʿarb̲ā (عَرْڤَا): غَرْب[246].

13- **مَنْطِقَـة فِـي جَنُـوْب مَدِيْنَـة غَـزَّة:** ʿarb̲āyā (عَرْڤَايَا)، وتشمل صحراء النَّقَب وشبه جزيرة سيناء[247].

14- **مَنْطِقَة فِي شَمَال بِلَاد الرَّافِدَيْن:** ʿarab̲ (عَرَڤْ)، أو ʿārāb̲ (عَارَاڤْ). وهو جزء من شمال بلاد الرافدين مابين مدينة (نسبيه) – وهي مدينة تجارية مابين العراق وتركيا– ومدينة (أديسا) في جنوب تركيا[248].

15- **نَعْجَة:** ʿerb̲ā (عِرْڤَا)[249] ، اسم حيوان.

16- **وادي عَرَبَـة:** ʿārāb̲ā (عَـارَاڤَا)، يقـع فـي صحراء (بادية) الأُرْدُن[250].

17- **يَوْم الجُمُعَة:** ʿrūb̲teā (عْرُوْڤْتِا)[251].

مع الإشارة إلى أن الألف (الفتحة الطويلة) المرسومة في نهاية كلمات هذه الدلالات، هي –أصـلًا – للتعريف، ولكن السريانية في آخر أمرها، أصبحت تُلحق هذه الألف كل اسم مَعْرِفَةً أو نَكِرَةً على السواء[252].

المبحث الخامس: دلالة مشتقات (ع ر ب) في المحكيات اليمنية[253] وأمثالها السائرة، والأعلام المتولِّدة منه:

تحتضن المحكيات اليمنية وأمثالها وأعلامها دلالات ثَرَّة متنوعة، متولدة من مشتقات هذا الجذر، وقد رَصَدَت الدراسة كثيرًا منها، ومعظمها جُمِعَت مشافهةً من الرواة اللغويين (المساعدين اللغويين)[254] ، الذين

توافرت فيهم الشروط الصحيحة للراوي اللغوي؛ حتى يكونوا نموذجًا أصيلًا لبيئتهم اللغوية.

ولًا – دلالة مشتقات (ع ر ب) في المحكيات اليمنية (مرتبةً ألفبائيًّا):

1- **آلَة زِرَاعِيَّة:** ترد هذه الدلالة في محكيات مديريات رَدْفَان وجِعَار ولَوْدَر جنوب اليمن بلفظ (عَرَبِيَّهْ)، وهي آلة تلحق بالمحراث الزراعي الآلي؛ لحمل الحصاد أو الأحجار وغيرها، شكلها مربع مرتفع الأطراف مصنوع من الحديد، قائم على أربع عجلات.

2- **الإِنْسَان البَرِيء، الصَّافِي النِّيَّة:** يقال في محكية مديرية لَوْدَر، محافظة أَبْيَن جنوب اليمن: (إِنْسَانْ عَرَبِيْ)، أو (عَلِيْ عَرَبِيْ)، صفةً للرجل البريء الواضح، الذي لا يُعْرَف المكر والخداع في سلوكه.

3- **التَّجْرِيْب، التَّجْرِبَة:** يقال في محكية مديرية جِعَار، محافظة أَبْيَن جنوب اليمن: (نَعَرَّبْ المَطْحَنَة)، أي نُجَرِّب طَحْن قليل من الحَب في الرَّحَى؛ لنتأكد من أنها صالحة للطحن.

4- **التَّـرْك:** يقال في محكية مديرية لَوْدَر ومنطقة دَثِيْنَة، محافظة أَبْيَن جنوب اليمن: (أَعْرُبُهْ)، أو (عَرِّبْهْ)، فعل أمر، بمعنى اتْرُكُه. و(عَرِّبْهَا)؛ أي اتركْها.

5- **التَّزْبِيْن، أو التَّجْهِيْز، أو الإِعْدَاد:** يقال في محكية حَضْرَمَوْت جنوب شرق اليمن: (تَعَرَّبَتْ العَرُوْسْ)؛ أي تَزَيَّنَتْ، و(تَعَرَّبْ العَرِيْسْ)؛ أي تَزَيَّنَ. ويقال: (عَرِّبُوْا الطَّعَام)؛ أي حَضِّرُوْه وجَهِّزُوْه.

6- **تَعْمِيْق أَدَوَات الحَرْث:** ترد هذه الدلالة في محكية مديرية لَوْدَر، محافظة أَبْيَن جنوب اليمن بلفظ (تُعْرُوْبْ)، وهي مصدر، والماضي منه: (عَرَّبْ): نَزَّل وعَمَّق، والمضارع: (يُعَرِّبْ)، والأمر (عِرِّبْ).

7- **جِنْس العَرَب:** ترد هذه الدلالة في محكيات محافظة عَدَن جنوب اليمن، وتَعِز وإب وسط اليمن بلفظ (عَرِّيْبَهْ) – راء مشددة مكسورة ممالة نحو الفتح – وهي صيغة جمع مَحَلِّيَّة، دلالتها جنس العرب، ولكنها – أحيانًا – تقال للتقليل من شأن العرب، عندما يبدر ممن ينتسب إلى العَرَب فعل مَشِيْن.

8- **الخِدَاعَ:** يقال في بعض محكيات يمنية متفرقة: (عَرَبُهْ)، أو (عَرَبَهْ)، فعل ماضٍ، بمعنى خَدَعَهُ في بيع أو شراء، أو غير ذلك.

9- **الخَط المُسْتَقِيْم فِي الأَرْض الزِّرَاعِيَّة:** ترد هذه الدلالة في محكية مديرية لَوْدَر بلفظ (عَرَبْ).

10- **خَلِيَّة نَحْل لا يَقُوْم عَلَيْهَا نَحَّال:** ترد هذه الدلالة في مديرية لَوْدَر بلفظ (عَرَابْ). وهي الخلية التي توجد في كهف من الجبال من غير رعاية نحَّال.

11- **صِفَة لآلَة زِرَاعِيَّة يَدَوِيَّة:** ترد هذه الدلالة في محكية محافظة عَدَن جنوب اليمن، وكذا في معظم المحكيات اليمنية، يقال: (مَجْرَفَهْ عَرَبِيْ)، لآلة يدوية معكوفة إلى الخلف، تجرف التراب وتسحبه عند العمل بالأرض الزراعية أو ما شابه ذلك. وترد – أيضًا – بلفظ (عَرَبِيَّهْ) بالمعنى نفسه في محكية مديرية لَوْدَر.

12- **صِفَة لِسِلَاح نَارِي:** يقال في محكية مديرية يَافِع، محافظة لَحْج جنوب اليمن: (بُنْدُقْ عَرَبِيْ)، صفة لسلاح ناري، كان يستعمل في زمن ما قبل السبعينيَّات من القرن العشرين. والمظنون أنه مصنوع محليًّا من حَدِيْد مُلَبَّس (مُزَيَّن) بفضّة، وله أنواع، يتراوح طوله بين مترين إلى ثلاثة أمتار.

13- **صِفَة لِنَوْع مِن الأَغْنَام:** ترد هذه الدلالة في محكية مديرية لَوْدَر، يقال: (بَوْشْ عَارِبْ)، البَوْش في هذه المحكية وغيرها هي الأغنام، وعَارِبْ صفة لأغنام لديها قدرة مميزة في القطع والجَز بأسنانها وأضراسها.

14- **صِفَة لِنَوْع مِن الحَبُوْب:** يقال في محكية مديرية لَوْدَر: (دُجُرْ عَرَبِيْ)، ويقصدون نوعًا من

الحبوب، تصنع منه أكلة شعبية، تُدْعَى (بَاجِيَهْ). ووُصِف بِـ (عَرَبِيْ)؛ لأنه ينتج محليًا؛ أي غير مستورد.

15- **صِنْف مِن الأَشْجَار يُتَّخَذ خَلَايَا لِلنَّحْل:** ترد هذه الدلالة في محكيات مديريات رَدْفَان ويَافِع ولَوْدَر، جنوب اليمن بلفظ (عَرَابْ). وهي شجرة متوسطة الطول، تُنْجَر سيقانها خلايا للنَّحل.

16- **صِنْف مِن الأَشْجَار يُتَّخَذ عِلَاجًا:** ترد هذه الدلالة في محكية مديرية يَافِع بلفظ (عَرْيَبْ)، اسم جنس جمعي، الواحدة منه: عَرْيَبَهْ. وهي شجرة متوسطة الطول، ما بين مترين إلى مترين ونصف المتر، يستخرج منها القطران، علاجًا طبيعيًا للقروح التي تظهر في جلود الحيوانات والبشر، وللتخلص من بعض الحشرات المؤذية العالقة في الحيوانات.

17- **صِنْف مِن السَّمَك:** يقال في أكثر المحكيات اليمنية: (صِيْدْ عَرَبِيْ) - بصاد مكسورة ممالة نحو الفتح - أي سَمَك عَرَبِي؛ فالصِّيْد هو السَّمَك في محكية كل اليمنيين، و(عَرَبِيْ) اسم لصنف من السَّمَك البحري.

18- **الغَلَبَة والقَهْر فِي حَرْب أَو في سِجَال مَا:** يقال في بعض محكيات يمنية متفرقة: (تحاربنا أو تبارينا مع بني فلان، فعَرَبْنَاهُمْ)، الشاهد (عَرَبْنَاهُمْ)، فعل ماضٍ؛ أي غَلَبْنَاهُم، وانتصرنا عليهم. يقول الإِرْيَانِي: "وبنظرة تأصيلية نجد لهذه المادة - [يقصد مادة: (ع ر ب)] - ذِكرًا في نقوش المسند اليمني القديم، ولها عدة دلالات، ومنها دلالة قريبة من هذه التي نحن بصددها - [يقصد دلالة الوطْء] - وهي دلالة الغَلَبَة والقَهْر التي يحققها المنتصِر، ودلالة الخضوع والرضوخ عند المنهزِم بصيغة تَعَرَّب له"[255]. وقد جاء حديثه هذا، عند شرحه النقش الموسوم بـ (E:32/26) [يقابل النقش (J:665)]، وهو أحد النقوش المنشورة في كتابه (نقوش مسندية وتعليقات)؛ إذ وَجَّه فيه تفسير لفظ (ت ع ر ب ن)، بمعنى خَضَعَ[256]. وقد أشرنا إلى هذه الدلالة فيما سبق[257].

19- **قِطْعَة أَرْض زِرَاعِيَّة (الجِرْبَة):** ترد هذه الدلالة في محكية مديرية لَوْدَر بلفظ (عَرَبْ).

20- **مَبْلَغ مِن المَال يُدْفَع مُقَدَّمًا:** ترد هذه الدلالة في كل المحكيات اليمنية بلفظ (عَرْبُوْنْ) - وبضم العين أيضًا- وهو مبلغ من المال، يُعطى مقدَّمًا؛ لعقد الشراء، وإذا لم يتم الشراء، يذهب العَرْبُوْن إلى البائع.

21- **مَن يَسْكُنُوْن القِفَار من البَشَر:** ترد هذه الدلالة في محكية محافظة إب وسط اليمن بلفظ (عَرَبْ).

22- **النَّفْع:** يقال في محكية منطقة الجَوْفْ من مديرية لَوْدَر: (عُرُبْ)، فعل ماضٍ، بمعنى نَفَع. يقولون: (ما عُرُبْ)، أو (ما عُرُبْشِيْ)، مع اللاحقة (شِيْ)، أي: ما نَفَعَ. والمضارع منه: (يُعْرُبْ)، واسم الفاعل: (عَارِبْ)، والمصدر الميمي: (مُعْرُبُهْ)، بمعنى مَنْفِعَة.

23- **الوَطْء، أو الجِمَاع:** تجيء هذه الدلالة في معظم المحكيات اليمنية بلفظ (عِرَاب)، وهو مصدر. الماضي منه: (عَرَبْ)، يقال: عَرَبَهْ أو عَرَبُهْ: أي وَقَعَ عليه جنسيًا. والمضارع: (يَعْرُب)، وقد تُضَم الياء. والأمر: (اعْرُبْ) بضم همزة الوصل. واسم الفاعل: (عَارِبْ) بإمالة الراء نحو الفتح. واسم المفعول: (مَعْرُوْبْ) للمذكر، و(مَعْرُوْبَهْ) للمؤنث. ومن يَكْثُر وقوع ذلك عليه أو عليها: (مَعْرَبَهْ)، والمُكْثِر: (مُعَارِبْ) مع إمالة الراء نحو الفتح، والمُكْثِرَة: (مُعَارِبَهْ)، وصيغة المبالغة منه تقال للمجيد المحسن: (عَرَّابْ)، والتشارك: (مُعَارَبَهْ)، وللمبالغة: (مِعْرَابَهْ)، واسم المرَّة: (عَرْبَهْ)، والجمع: (عَرَبَات)[258]. ويقال في محكية مديرية يَافِع جنوب اليمن: (شَاهْ عَارِبْ): أي شاة تطلب السِّفَاد.

ثانيًا - دلالة مشتقات (ع ر ب) في الأمثال السائرة في المحكيات اليمنية:

معظم دلالات هذا الجذر الواردة في أمثال المحكيات

اليمنية، تصب في معنى الوَطْء (الجِمَاع)، ولكنها ترد – في هذه الأمثال – بمعنى مجازي ليس له علاقة بدلالة الوَطْء الحقيقية. وفيما يأتي، نورد هذه الأمثال – مرتبة ألفبائيًّا – وهي محصودة من كتابَي (المعجم اليمني في اللغة والتراث) للإِرْيَانِي، و(الأمثال اليمانية) للأَكْوَع، ثم نذكر مَثَلَين استدركناهما على هذين الكتابين:

1- **اجْتِمَاع شَيْئَيْن مُتَبَاعِدَيْن:** وردت هذه الدلالة في سياق المثل القائل: (العِرَابْ في العَرُوْسْ، والغُسْلَهْ في عُصَيْفِرَهْ): العَرُوْس: اسم مكان، هو أعلى قمة في جبل صَبِر من محافظة تَعِز وسط اليمن. والغُسْلَهْ: الاغْتِسَال بالماء. وعُصَيْفِرَهْ: اسم مكان، فيها غَيْل جارٍ في السفح الأدنى من جبل صَبِر، وبين المكانين (العَرُوْس وعُصَيْفِرَهْ) مسافة شاسعة. ويقال المثل في استغراب التنافر والتباعد بين عملين يُفترض أن يكونا متلازمين[259].

2- **التَّحْذِيْر مِن عَمَل قَد يَبْدُو هَيِّنًا لَكِن عَوَاقِبَه وَخِيْمَة:** وردت هذه الدلالة في سياق المثل القائل: (العِرَابْ مُشَاوَرَهْ، والوِلَادْ بالصَّوْتْ): المشاورة – هنا – معناها الهمس بالكلام في الأذن؛ استيداعًا لسر؛ أي إن الجِمَاع – والمراد هنا السِّفاح – يتم سرًّا؛ كالهمس في الأذن، ولكنه يؤدي إلى الحَمْل ثم الولادة، والولادة لا تكون إلا علنًا وبالصوت العالي؛ فينتج عن ذلك فضيحة مدوية. يقال المثل في التحذير من إتيان العمل الشَّائن، الذي قد يرتكبه الخاطئ بطريقة ميسرة غير مفضوحة، لكن نتائجه تؤدي إلى فضيحة علنية، لا يمكن التستر عليها[260].

3- **جِنْس العَرَب:** هذه الدلالة وردت في سياق ثلاثة أمثال، الأول: (مَا تُمُوْتْ الْعَرَبْ، إِلَّا وِهْيَ مِتْوَافِيَهْ)؛ أي: إن عادة العرب الشائعة – لاسيما قبائلهم – أن المرء منهم لا يموت – في الغالب – موتًا طبيعيًّا، إذا كان في ذمته دَيْن دمٍ أو إساءة، إلا وقد اقتُصَّ منه، مهما طال الصبر عليه، فإذا مات قبل أن يُقتص منه؛ فأقرب شخص إليه هو الذي يتحمل مهمة القضاء، رضي أم كره[261]. وهذا المعنى يفسره المثل السائر عند قبائل شمال اليمن: (إِذَا مَاتْ الغَرِيْمْ فابنَ عَمِّهْ يِفْدِيْهْ)[262]. والثاني: (المَوْتْ قُبَّهْ مِنْ ذَهَبْ وَسِتْرَهْ لِلْعَرَبْ): المراد أن الموت أفضل أنواع الستر لمن يوشك أن يفتضح أمره بين الناس؛ فيظهر عُواره وذُله، أو لمن يخشى أن يطول مرضُه، أو ما شابه ذلك[263]. والثالث: (العَرَبْ أَكْفَا): أَكْفَا: أي أَكْفَاء. ومعناه أن "العرب متكافئون، فلا أحد منهم خير من الآخر"[264].

4- **ضَآلَة الفَائِدَة المَرْجُوَّة مِن عَمَل مَا:** وردت هذه الدلالة في سياق هذا المثل: (مَا بِجِيْ عِرَابَ الْكَلْبْ بِضَرْبِهْ): العِرَاب: العِظَال ، وهو نَزْو الكلب على أنثاه. والمعنى أن اللَّذة التي يحصل عليها الكلب من العِظَال، يفسدها ما يحصل له من ضرب الأطفال ورجمهم وقت ممارسته العظال[265].

5- **الظُّلْم والخَدِيْعَة:** وردت هذه الدلالة في سياق المثل القائل: (مَنْ كَانْ أَبُوْهْ يِعْرُبْ النَّاس كَان القَضَا فِي عِيَالِهْ). الدلالة المعجمية – هنا – للفعل (يِعْرُبْ) هي الوَطْء، ولكن الدلالة المجازية المقصودة في سياق هذا المثل، هي الظلم والعدوان، وغبن الناس، وبخسهم حقهم، ونحو ذلك[266]. والقَضَا (القَضَاء) هو العِقَاب والجَزَاء.

6- **عَدَم الدِّقَّة فِي العَمَل:** وردت في سياق المثل القائل: (عِرَابْ كِبَاشْ): عِرَاب: جِمَاع. وكِبَاش: جمع كَبْش. "يضرب في العمل الواحد، يتعاقب عليه واحد إثر آخر"[267].

وبقي أن نذكر المَثَلَيْن، اللذين استدركناهما على الإِرْيَانِي والأَكْوَع ، لم يردا في كتابيهما، وهما من أمثال محافظة عَدَن جنوب اليمن، لكن دلالتهما

تشابهت مع دلالة بعض الأمثال المذكورة آنفًا. فالأول يحمل دلالتين (جِنْس العَرَب)، و(الحُكْم والتَّسَلُّط والظُّلْم)، والثاني يحمل دلالة (الخَدِيْعَة):

1- (العَرَبْ جَرَبْ مَنْ قَلَبْ عَرَبْ): العَرَب: جنس العَرَب، وجَرَب: داء الجَرَب المعروف، قَلَب: غَلَب وانْتَصَر. وعَرَب: حَكَم وتَسَلَّط وظَلَم، وما شابه ذلك. ويُضرب هذا المثل حينما يصدر فعل شائن عمن ينتسب إلى العرب.

2- (مَا يُعْرُبَكْ إِلَّا صَاحِبَكْ): المعنى القريب للفعل (يُعْرُب) في هذا المثل هو الوَطْء، ولكن المعنى المجازي المقصود هو الخديعة؛ أي: ما يخدعك أو يؤذيك إلا المُقَرَّب منك. وهذا المثل – بلا شك – لا ينطبق على كل صاحب أو صديق.

ثالثًا – الأعلام المتولِّدة من مشتقات الجذر (ع ر ب) في المحكيات اليمنية:

رأت الدراسة – زيادة لمستزيد – أن تختم هذا المبحث بالأعلام المتولِّدة من هذا الجذر في محكيات ديارنا اليمنية[268]، وهي أعلام أشخاص، وأعلام قبائل (عشائر، وأُسَر)، وأعلام أمكنة وهي الأكثر. ولن نبحث – هنا – في الدلالة اللغوية لهذه الأعلام؛ لأن الدلالة الأساسية لها هي التَّعْيِيْن والعَلَمِيَّة.

أ – أعلام الأشخاص:

1- **عَرَبْ:** عَلَم لبعض النساء في مديرية لَوْدَر. ولم تجد الدراسة – بعد تقصّ – أعلام أشخاص آخرين يحملون هذه الصيغة.

ب – أعلام القبائل (عشائر، وأُسَر) (مرتبة ألفبائيًّا):

1- **آل العَرَبَهْ:** أسرة تقطن منطقة الأَمْرُوْر – تنطق عند بعضهم بإسقاط الهمزة (لَمْرُوْر) – في بلاد الشَّرَف من مديرية الشَّاهِل، محافظة حَجَّة شمال اليمن.

2- **آل عَرَب، أو عَرَب:** أُسْرَة تقطن منطقة دَثِيْنَة، وبخاصة مديرية مُوْدِيَة، محافظة أَبْيَن جنوب اليمن، وجزء منها يقطن محافظة شَبْوَة جنوب اليمن.

3- **آل عَرُوْبَا:** عشيرة، وهي فرع من عشيرة آل الحُوْثِي، منازلهم حَوْث من بلاد حَاشِد، محافظة صَعْدَة شمال اليمن.

4- **بَاعَرَبِيْ:** أسرة تسكن بَلْدَة رِحَاب الواقعة بالجانب الشرقي من وَادِي دَوْعَن، محافظة حَضْرَمَوْت.

5- **العَرَبْ:** أسرة تقطن وسط مديرية سَيْئُوْن، محافظة حَضْرَمَوْت، وترجع إلى قبيلة بِن عَبْدُوْن.

6- **العَرَبِيْ، أو آل العَرَبِيْ:** أسرة تسكن مديرية المُكَلَّا، ترجع أصولها إلى مديرية دَوْعَن، محافظة حَضْرَمَوْت.

ج – أعلام الأمكنة (مرتبة ألفبائيًّا):

1- **عَارِبْ:** قرية بمنطقة المَشْكِي بمديرية بَعْدَان، محافظة إِب شمال اليمن، وفي مطلع السبعينيَّات من القرن العشرين، تغير اسمها إلى عَازِب بالزاي.

2- **العَرَابَهْ:** جبل شامخ يشرف على وادي حَذَق، يقع في مَكْتَب النَّاخِبِي، مديرية يَافِع محافظة لَحْج.

3- **العِرْبْ:** قرية في منطقة الرِّيَم بمديرية كُسْمَه، محافظة صَنْعَاء.

4- **عَرِبَهْ:** قرية في مديرية التَّعِزِّيَّة جنوب منطقة الجَنَد، محافظة تَعِز.

5- **العَرِبَهْ:** قرية وحصن جنوب منطقة الجَنَد، محافظة تَعِز.

6- **عَرَبَهْ:** وادٍ في مديرية لَوْدَر محافظة أَبْيَن.

7- **العُرْبِيِّيْنْ:** مركز في مديرية السَّيَّانِي، محافظة إِب.

8- **عَرْيَبْ:** بلدة كبيرة في مديرية مُكَيْرَاس، محافظة البَيْضَاء.

9- **عِرَّيْبْ:** قرية في مَصْنَعَة عَمَّار مديرية النَّادِرَة، محافظة إِب.

10- **عَرِيْبْ:** هذه الصيغة لها نصيب وافر، فعَرِيْبْ

قرية في جَبَل المَفْلَحِي، وعَرِيْبْ قرية في منطقة الحَدْ، وذُوْ عَرِيْب: شِعْب غير مأهول في وادي نَخْرَة في مَكْتَب النَّاخِبِي، وجميعها بمديرية يَافِع، محافظة لَحْج. وعَرِيْبْ قرية في وادي مَرْخَهْ محافظة شَبْوَة. وعَرِيْبْ قرية في مديرية السَّوَادِيَّة، محافظة البَيْضَاء. وعَرِيْبْ قرية تقع ما بين مديريتي النَّادِرَة ودَمْت، لكنها تتبع مديرية دَمْت إداريًّا، بمحافظة تَعِز. وعَرِيْبْ قرية في مديرية جِبْلَة محافظة إب.

11- **المِعْرَابْ:** الجزء الغربي من مديرية الشِّحْر، محافظة حَضْرَمَوْت.

12- **مَعْرَبَانْ:** بلدة في منطقة يَهَر، مديرية يَافِع محافظة لَحْج.

الخاتمة وأبرز النتائج:

بعد هذا العمل المضني، جمعًا واستقراءً وتحليلًا وتحقيقًا ومقارنةً، تجلت طائفة من النتائج، أبرزها:

1- أن تحديد الدلالة الأولى التي وُضع لها الجذر (ع ر ب) في العربية الفصحى واللغات السامية المستهدَفة في هذه الدراسة، أمر ليس باليسير، على الرغم من قِدمه وأصالته في هذه اللغات؛ ووَجْه ذلك، أن الغموض يكتنف النشأة الأولى لهذا الجذر عبر دهور طويلة. ولكن الدراسة كشفت عن أبرز دلالتين متداوَلتين له في هذه اللغات، هما دلالة غَرْب، (أي جهة المغرب)، ودلالة البداوة (سكان البادية والقِفَار وما شابه ذلك). وهذا قد يدفعنا إلى القول باحتمالية أن تكون دلالته (الأُوْلَى)، تدور في هاتين الدلالتين.

2- أن لهذا الجذر، دلالات مشتركة بين العربية الفصحى واللغات السامية المستهدَفة، اكتسبتها عبر حقب طويلة، ويمكننا أن نعد هذه الدلالات من المشترك السامي في باب الجذر والدلالة. ومن جهة أخرى، كشفت الدراسة عن تفرد بعض هذه اللغات بدلالات من هذا الجذر، لا تكون في غيرها من اللغات المستهدَفة.

3- أن أبرز الدلالات والمعاني المشتركة، التي تولدت من هذا الجذر في العربية الفصحى ومعظم اللغات السامية المستهدَفة، هي ثلاث عشرة دلالة: جنس العرب، وساكنو البادية (الأعراب)، وغرب (اتجاه المغرب)، والكفالة والعربون، ويوم الجمعة، والدخول، وغروب الشمس، وبلاد العرب (شبه جزيرة العرب)، والإظهار والإفصاح والبيان، والصحراء (البَرِّيَّة، أو القفر)، والشيء الصافي النقي العذب، والخليط المزيج، واللغة العربية (لغة العرب).

4- أن العربية الفصحى، كان لها النصيب الأكبر في الدلالات المتولِّدة من هذا الجذر؛ إذ بلغت إحدى وخمسين دلالة، فضلًا عن أسماء الأعلام. ومن جهة أخرى، تفردت العربية الفصحى بدلالات بلغت ستًّا وثلاثين، لم ترد في غيرها من شقيقاتها الساميات المستهدَفة. ويبدو أن هذا الثراء في الدلالات والتفرد، يعود إلى أن العربية الفصحى، لغة سامية حية، لم تَمُت – أو تَضْعُف – في الاستعمال حتى اليوم، مثلما ماتت معظم اللغات السامية، أو ضعف استعمال ما بقي منها حيًّا؛ فبهذا الامتداد الزمني الطويل، استطاعت العربية الفصحى – وما زالت – أن تجلب إلى رصيدها اللغوي دلالات جديدة متنوعة من هذا الجذر.

5- أن هذا الجذر، استطاع أن يوسع اشتقاقاته كثيرًا على مستوى صيغ الأعلام في العربية الفصحى؛ فقد رصدت الدراسة خمسًا وخمسين صيغة، موزعة على ثماني وعشرين صيغة لأعلام الأشخاص (وكناهم وألقابهم)، وتسع صيغ لأعلام القبائل (أو العشيرة أو العائلة)، وثماني عشرة صيغة لأعلام الأمكنة.

6- أن القرآن الكريم، لم يستخدم كلمة (عَرَب) عَلَمًا، بل استخدم الصفة منها (عَرَبِي)، كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الزخرف: 3].

لوصف لغة القرآن بأنها مُنَزَّلة بلسان (عَرَبِيّ) مُبِيْن، ذي فصاحة وإعجاز؛ أي إن القرآن على مَجْرَى اللغة العربية. وقد جاءت الدلالات المتولدة من هذا الجذر في القرآن الكريم على ثلاث صور.

7- أن الدلالات المتولِّدة من الجذر (ع ر ب) في العربية الفصحى واللغات السامية المستهدَفة كافة، لم تُشِر إلى (العَرَب) بصفتها قومية، تشمل كل سكان بلاد العرب بدوًا و حضرًا (أي لم تكن هذه الدلالات تؤدي معنى الجنس والقومية)، ولكن وردت في القرآن الكريم، آيات مفادها الإشارة إلى (العَرَب) بصفتها قومية، تشمل جميع العرب من بدوٍ وحضرٍ، من ذلك قوله تعالى، الذي يشير إلى اللسان العربي: ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ [الشعراء: 195]. وكذا قوله تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ﴾ [فصلت: 44]. ففي هاتين الآيتين – وغيرهما – برهان جلي على أن سكان شبه الجزيرة العربية، كانوا على معرفة سابقة بهذا المعنى قبل الإسلام، وبلا شك في أنهم كانوا يصفون لسانهم بالعربي، ويصفون غيره باللسان الأعجمي. وبذلك يكون القرآن الكريم، هو النص الوحيد من النصوص القديمة، الذي وردت فيه لفظة (عَرَب)؛ لتدل على (جنس العرب) جميعًا، وقد وَصَف لسانهم باللسان العربي. ومن جهة أخرى، وجدت نصوص يونانية ولاتينية، جاء فيها ما يشير إلى أن اليونان والرومان، أطلقوا على بلاد العرب اسم (العَرَبِيَّة)، وقسمتها –أي هذه النصوص– على أقسام ثلاثة: العَرَبِيَّة السَّعِيْدَة arabiafelix، والعَرَبِيَّة الصَّخْرِيَّة arabiapetreae، والعَرَبِيَّة الصَّحْرَاوِيَّة arabiadeserta. وفي هذا دليل على أن الاسم الشامل لشبه الجزيرة، كان (العَرَبِيَّة)، فالمظنون أن تسمية اليونان والرومان لها بِـ (العَرَبِيَّة)، جاء من إطلاق سكان شبه الجزيرة على أنفسهم لفظ (عرب)، وذلك قبل نزول القرآن الكريم.

8- أن ألفاظ (ع ر ب)، و (أ ع ر ب)، و (ع ر ب ن)، الواردة في العربية الجنوبية القديمة (نقوش لهجات اليمن القديم)، لم تكن تؤدي معنى (الجنس والقومية)، بل كانت تدل على (الأعراب = البدو الخُلَّص، أو ساكني القِفَار)؛ لأن أهل المُدُن والمُتْحَضِّرِيْن، كانوا يُعْرَفُوْن بمدنهم أو بقبائلهم، وكانت مستقرة في الغالب، ولهذا قيل: (سَبَأ) و(حَضْرَمَوْت) و(مَعِيْن) و(قَتَبَان) و(هَمْدَان) و(حِمْيَر) ... إلخ، بمعنى أنها قبائل مستقرة متحضِّرة، تمتاز عن تلك القبائل المتنقلة المسماة (أ ع ر ب): (أَعْرَاب). مع الإشارة – هنا – إلى أن العرب الجنوبيين (اليمانين)، لم يفهموا هذا المعنى– أي معنى جنس العرب وقوميتهم – إلا بعد دخولهم في الإسلام، ووقوفهم على القرآن الكريم، وتكلمهم باللغة التي نزل بها، وذلك بفضل الإسلام.

9- أن العربية الجنوبية القديمة، استطاعت أن تولد من هذا الجذر ثلاث عشرة دلالة، منها ما توافق مع الدلالات الواردة في العربية الفصحى واللغات السامية المستهدَفة، ومنها ما تفردت به هذه اللغة. أما الأعلام المشتقة من هذا الجذر، فقليلة جدًّا، فقد استطاعت الدراسة – بعد جهد وتقصٍّ – أن ترصد منه علمين فقط، وهذا يشير إلى عدم انتشار صيغ الأعلام المشتقة من هذا الجذر في هذه اللغة على عكس ما هو معهود في العربية الفصحى.

10- أن كل ما ورد في المَهْرِيَّة من دلالات مشتقة من الجذر (ع ر ب)، جاءت بصوت الهمزة بدلًا من العين، وهو إبدال صوتي مطرد فيها، وبخاصة في لهجة (مَهْرِيْتْ) شرق محافظة مَهْرَة، والدليل على ذلك أن هذه المشتقات نفسها، تجيء بصوت العين –وهو

الأصل- في بعض لهجات مَهْرِيَّة أخرى. وقد استطاعت المَهْرِيَّة توليد ثماني دلالات من هذا الجذر، اختلفت في معظمها مع اللغات المستهدَفة؛ وتعزو الدراسة هذا الاختلاف إلى أن المَهْرِيَّة، مازالت لغة حيّة حتى اليوم، ولم تحتك باللغات السامية كغيرها؛ بسبب موقعها الجغرافي في أقصى جنوب شرق اليمن؛ فهذا ساعد على أن يحدث لها – بصورة عامة – تطور داخلي في مفرداتها، وكذا اكتسابها دلالات متباينة عن هذه اللغات.

11- أن لهذا الجذر، حضورًا محدودًا في السُّقُطْرِيَّة؛ فنصيبها منه ست دلالات، لم تتفق في معظمها مع الدلالات الواردة في العربية الفصحى واللغات السامية المستهدَفة؛ وترجع الدراسة اختلاف هذه الدلالات في السُّقُطْرِيَّة ؛ إلى كون هذه اللغة السَّامِيَّة، مازالت حيَّة -كأختها المَهْرِيَّة- وقد ساعدها هذا الامتداد الزمني في تكوين دلالات من الجذر (ع ر ب)، تتباين عن الدلالات المألوفة في اللغات السامية. زد على ذلك أن قبوع هذه اللغة في جزيرة على البحر؛ أبعدها عن الاحتكاك باللغات السامية الأخرى؛ فحوَّرت وأنتجت من هذا الجذر – وغيره – معاني جديدة.

12- أن الحبشية استطاعت أن تولد من هذا الجذر أربع عشرة دلالة، تشابهت في بعضها مع اللغات السامية المستهدَفة. واختصت بدلالات لم تعرفها هذه اللغات.

13- أن العبرية استطاعت أن تولد من هذا الجذر عشرين دلالة، تشابهت في بعضها مع الدلالات المتولدة في أخواتها الساميات المستهدَفة. واختصت بدلالات لم ترد في غيرها.

14- أن هذا الجذر استطاع في السريانية أن يوسع دلالاته إلى سبع عشرة دلالة، منها ما تشابه مع دلالات اللغات السامية المستهدَفة، ومنها ما تفردت به هذه اللغة.

15- أن المحكيات اليمنية – بما فيها الأمثال- توسعت كثيرًا في دلالات هذا الجذر، فبلغت سبعًا وعشرين دلالة (باستثناء الدلالات المكررة). وهذه الدلالات منها ما كان موافقًا للدلالات القديمة في الفصحى واللغات السامية المستهدَفة، ومنها ما كان جديدًا في معناه. أما الأعلام، فجاءت في هذه المحكيات على صيغ متعددة، بلغت تسع عشرة، فصيغة واحدة لعلم شخص مؤنث، وست صيغ لأعلام عشائر وأُسَر، واثنتا عشرة صيغة لأعلام الأمكنة.

16- أن استعانة هذه الدراسة باللهجات الدارجة التي نستعملها اليوم – ونحن شهداء على لهجات عصرنا- ساعد على معرفة مسار بعض الكلمات القديمة وتطورها ، وربما ساعد على الاستنطاق التقريبي لبعض الكلمات النقشية الخالية من الحركات – كنقوش العربية الجنوبية القديمة مثلًا- إذ تكون إعادة (التَّهَجِّي السَّلِيْم) orthographic peculiarities لهذه الكلمات بناء على ما يقابلها أو يماثلها بما هو كائن في اللهجات، التي هي فروع أو بقايا للغة نقوش قديمة. وقد يكون هذا التهجي بالاستعانة ببعض اللغات السامية الحية؛ كالعربية الفصحى والعبرية والسُّقُطْرِيَّة.

17- أن العربية الفصحى، كانت أكثر اتساعًا في دلالات الجذر(ع ر ب)، ثم اللهجات اليمنية المحكية اليوم، ثم العبرية، ثم العربية الجنوبية القديمة، ثم الحبشية، ثم السريانية، ثم المَهْرِيَّة، فالسُّقُطْرِيَّة.

18- أن مجيء دلالة (غَرْب) و(مَغْرِب)، بصوت العين: (عرب) و(معرب) في معظم اللغات السامية المستهدَفة؛ قد يومئ إلى أن العين، هي الأصل في هذا اللفظ، ولكن العربية الفصحى – مع مرور الزمن – أبدلته إلى غين.

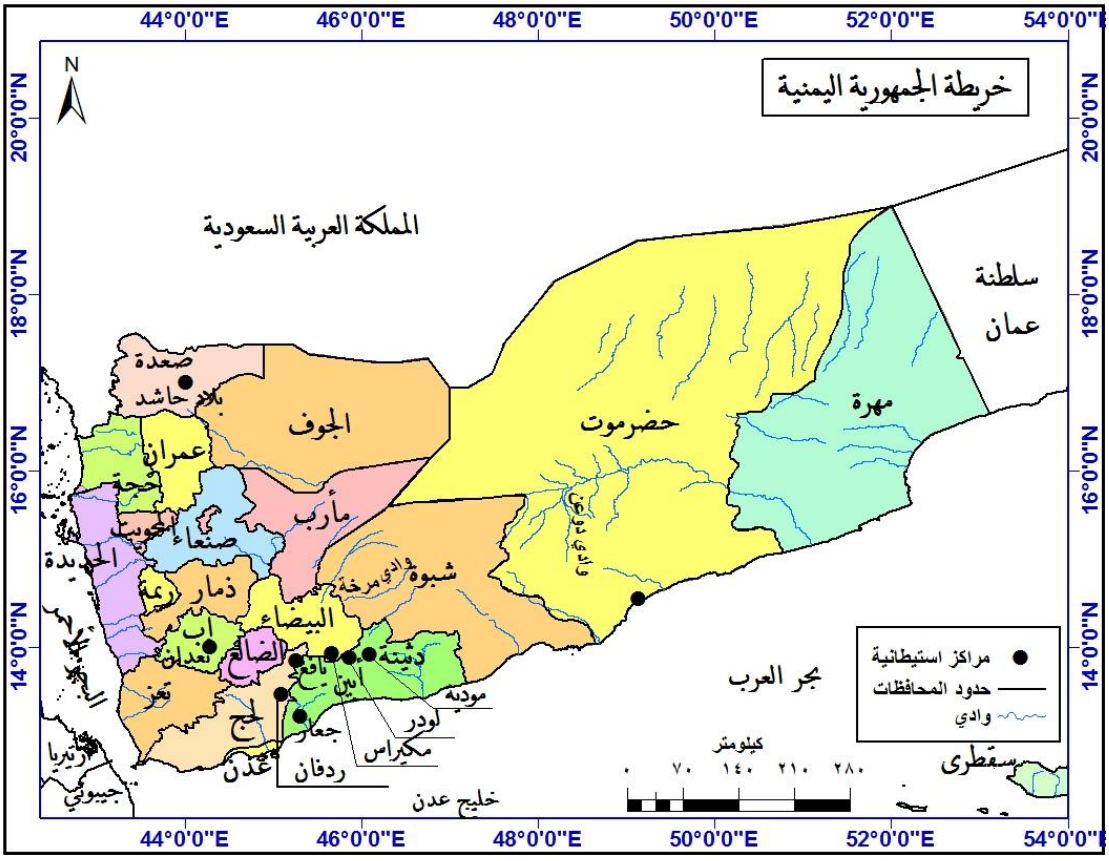

خريطة توضح مواضع أسماء المحافظات اليمنية وبعض المدن(269)

الهوامش:

(1) ينظر: فقه لغات العاربة المقارن: 147.

(2) المصدر نفسه: 244.

(3) هم كثيرون، وينتمون إلى أكثر من منطقة يمنية؛ لذا أهملنا ذكرهم هنا؛ خشية الإطالة. وقد توافرت فيهم شروط الرواة اللغويين الصحيحة.

(4) الرموز الصوتية المستخدمة في هذا البحث، تمّ اختيارها بنظر الباحث من رموز مختلفة باختلاف المدارس اللغوية التي تستخدمها.

(5) مقاييس اللغة: مادة: (ع ر ب)، 301/4.

(6) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2867/4.

(7) التاج: مادة: (ع ر ب)، 335/3.

(8) ينظر: كتاب الموسيقا الشرقي: 47 – 51.

(9) التاج: مادة: (ع ر ب): 353/3.

(10) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2863/4، 2864.

(11) التاج: مادة: (ع ر ب)، 333/3.

(12) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2863/4، 2864.

(13) التاج: مادة: (ع ر ب)، 334/3.

(14) المحكم والمحيط الأعظم، مادة: (ع ر ب)، 126/2.

(15) المعجم الوسيط: باب: (العين)، 591/2.

(16) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2863/4.

(17) المصدر نفسه: 2867/4.

(18) العين: باب: (العين والراء والباء)، 129/2.

(19) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2865/4.

(20) المحيط في اللغة: مادة: (ع ر ب)، 101/2.

(21) التاج: مادة: (ع ر ب)، 337/3.

(22) اللسان: مادة (ع ر ب)، 2867/4.

(23) ينظر: المبحث الخامس من هذه الدراسة.

(24) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2868/4.

(25) المحيط في اللغة: مادة: (ع ر ب)، 100/2.

(26) المصدر نفسه.

(27) المصدر نفسه.

(28) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2867/4.

(29) المصدر نفسه.

(30) المصدر نفسه.

(31) المصدر نفسه: 2866/4.

(32) التاج: مادة: (ع ر ب)، 306/3.

(33) المعجم الوسيط: باب: (السين)، 450/1.

(34) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2867/4.

(35) المصدر نفسه، وينظر: التاج: مادة: (ع ر ب)، 343/3.

(36) تكملة المعاجم العربية، مادة: (ع ر ج)، 168/7.

(37) معجم المصطلحات والألقاب التاريخية: 319، 320.

(38) المصدر نفسه: 320.

(39) تكملة المعاجم العربية: مادة: (عرج)، 168/7.

(40) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2867/4.

(41) المصدر نفسه.

(42) المصدر نفسه: مادة: (ع ر ب)، 167/7.

(43) المحيط في اللغة: مادة: (ع ر ب)، 100/2، 101.

(44) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2867/4.

(45) المصدر نفسه: 2866/4.

(46) المصدر نفسه: 2867/4.

(47) الجيم: باب: (العين)، 347/2.

(48) العين: باب: (العين والراء والباء)، 128/2.

(49) مقاييس اللغة: مادة: (ع ر ب)، 299/4.

(50) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2865/4.

(51) المصدر نفسه: 2867/4.

(52) العين: باب: (العين والراء والباء)، 129/2.

(53) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2864/4، 2865.

(54) المصدر نفسه: 2867/4.

(55) المعجم الوسيط: باب: (العين)، 591/2.

(56) ينظر: المصدر نفسه.

(57) المحيط في اللغة: مادة: (ع ر ب)، 101/2.

(58) ينظر: العين: باب: (العين والراء والباء)، 128/2، ومقاييس اللغة: مادة: (ع ر ب)، 300/4 ، واللسان: مادة (ع ر ب)، 2867/4.

(59) ينظر: اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2867/4.

(60) ينظر: تكملة المعاجم العربية: مادة: (ع ر ب)، 167/7.

(61) المعجم الوسيط: باب: (العين)، 591/2.

(62) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2866/4.

(63) الجيم: باب: (العين)، 227/2.

(64) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2865/4.

(65) العين: باب: (العين والراء والباء)، 128/2.

(66) التاج: مادة: (ع ر ب)، 338/3.

(67) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2867/4. وينظر: ديوان شعر ابن مَيَّادَة: 59.

(68) المصدر نفسه.

(69) المصدر نفسه.

(70) المصدر نفسه.

(71) المصدر نفسه.

(72) ينظر: . Al- Selwi, p: 149,150

(73) المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية = شرح ألفية ابن مالك: 406/1.

(74) ينظر: معجم المؤلفين: 122/2.

(75) ينظر: الأعلام: 230/6.

(76) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: 262/31، وسير أعلام النبلاء: 156/11، 157.

(77) ينظر: سير أعلام النبلاء: 413/6، 417.
(78) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: 139/1.
(79) الأعلام: 73/2.
(80) ينظر: تاريخ بغداد وذيوله: 141/16.
(81) تاريخ دمشق: 463/46.
(82) ينظر: مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار: 218/2.
(83) الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: 137.
(84) ينظر: ترتيب المدارك وتقريب المسالك: 108/1.
(85) ينظر: مختصر تاريخ دمشق: 256/16.
(86) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة: 397/4، والأعلام: 222/4،
(87) ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب: 74/1، والوافي بالوفيات: 6/3، والتاج: مادة: (ع ر ب)، 353/3.
(88) ينظر: طبقات الأسماء المفردة من الصحابة: 117/1، والمؤتلف والمختلف: 1770/4.
(89) ينظر: الأعلام: 169/1.
(90) ينظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول: 116/1، 133/5.
(91) ينظر: الأعلام: 153/1.
(92) ينظر: ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد: 173/1، 174.
(93) الكامل في التاريخ: 58/1.
(94) ينظر: نسب معد واليمن الكبير: 219/1.
(95) ينظر: تاريخ دمشق: 430/19.
(96) معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية: 252، وينظر البيت الشعري في: متن الشاطبية: 4.
(97) ينظر: الدرة الثمينة في أخبار المدينة: 146.
(98) الأعلام: 227/4، وينظر: الإكليل:1/10 – 5.
(99) ينظر: الأعلام: 227/4.
(100) المصدر نفسه.
(101) الإصابة في تمييز الصحابة: 97/5.
(102) ينظر: الطبقات الكبرى: 63/5، 64.
(103) ينظر: أساس البلاغة: مادة: (ر ع ف)، 362/1.
(104) الأعلام: 192/8.
(105) المصدر نفسه: 73/2.
(106) ينظر: معجم قبائل العرب القديمة والحديثة: 340/4.
(107) ينظر: معجم قبائل المملكة العربية السعودية: 206.
(108) معجم قبائل العرب القديمة والحديثة: 770/2.
(109) المصدر نفسه.
(110) المصدر نفسه: 338/1، 770/2.
(111) المصدر نفسه: 770/2.
(112) ينظر: تاريخ سينا: 726.
(113) معجم قبائل العرب القديمة والحديثة: 36/5.
(114) ينظر: المصدر نفسه: 868/2.
(115) معجم البلدان: 499/2.
(116) المعالم الأثيرة في السنة والسيرة: 188.
(117) معجم البلدان: 324/1.
(118) ينظر: التاج: مادة: (ع ر ب)، 355/3.
(119) ينظر: المصدر نفسه.
(120) ينظر: المصدر نفسه.
(121) مراصد الأطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع: 926/2.
(122) التاج: مادة: (ع ر ب)، 339/3.
(123) المصدر نفسه: مادة: (ق ب ل)، 222/30.
(124) معجم البلدان: 96/4. والبيت بلا نسبة في تهذيب اللغة: باب: (العين والراء مع الباء)، 222/2، واللسان: فصل: (العين المهملة)، 578/1، والمعجم المفصل في شواهد العربية: فصل (الهمزة المضمومة)، 49/1.
(125) المصدر نفسه.
(126) المصدر نفسه.
(127) مراصد الأطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع: 444/1.
(128) معجم البلدان: 96/4، 97.
(129) التاج: مادة: (ع ر ب)، 343/3، 344.
(130) نزهة المشتاق في اختراق الآفاق: 148/1.
(131) معجم البلدان: 96/4.
(132) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: 929/3.
(133) التاج: مادة: (ع ر ب)، 354/3.
(134) ينظر: ويكيبيديا الموسوعة الحرة، الموقع الإلكتروني: https://bit.ly/2OaQxpo ، تاريخ الولوج: 2019/12/21م.
(135) اللسان: مادة: (ع ر ب)، 2868/4.
(136) ينظر: ويكيبيديا الموسوعة الحرة، الموقع الإلكتروني: https://bit.ly/38NYl8v ، تاريخ الولوج: 2019/12/21م.
(137) التاج: مادة: (ع ر ب)، 355/3.
(138) هي: التوبة: 90، 97، 98، 99، 101، 120، والأحزاب: 20، والفتح: 11، 16، والحجرات: 14.
(139) ينظر: التحرير والتنوير: 293/10.
(140) البحر المحيط: 487/5.
(141) ينظر: الكشاف: 303/2، وتفسير القرطبي: 231/8 – 233، وفتح القدير: 450/2، والتحرير والتنوير: 293/10، 12/11.
(142) ينظر: جامع البيان: 120/23 – 124، والجامع لأحكام القرآن: 211/17، والدر المصون: 207/10، والتحرير والتنوير: 302/27، وأضواء البيان: 519/7، 520.
(143) هي: النَّحْل: 103، والشُّعَرَاء: 195، وفُصِّلَت: 3، 44، ويُوْسُف: 2، والرَّعْد: 37، وطَه: 113، والزُّمَر: 28، والشُّوْرَى: 7، والزُّخْرُف: 3، والأَحْقَاف: 12.
(144) ينظر: جامع البيان: 301/17، والكشاف: 635/2، وفتح القدير:

233/3، 136/4، وروح المعاني: 469/7، والتحرير والتنوير: 288/14.

(145) ينظر: مختارات من النقوش اليمنية القديمة: 293، 388.

(146) ينظر: المعجم السبئي: 19، وينظر: Biella, p: 383: .

(147) نشر نقوش سامية قديمة: 92، 94.

(148) المصدر نفسه: 93.

(149) ينظر: مختارات من النقوش اليمنية القديمة: 212.

(150) ينظر: المصدر نفسه.

(151) ينظر: المفصل: 23/1، و Jamme .445:p،

(152) ينظر: المفصل: 23/1، 24.

(153) ينظر: المصدر نفسه: 24/1.

(154) ينظر: اللهجات العربية الحديثة في اليمن: 24، 25.

(155) ينظر: المعجم السبئي: 19.

(156) ينظر: المصدر نفسه.

(157) ينظر: مختارات من النقوش اليمنية القديمة: 322، 388.

(158) ينظر: Biella, p: 383.

(159) هذا التواصل تم مُهَاتَفَةً، بتاريخ: 2014/12/15م، وينظر: معجم الألفاظ المعمارية: 137.

(160) ينظر: . Al- Selwi, p: 149,150

(161) ينظر: Jamme, p: 169 .

(162) ينظر: Biella, p: 382.

(163) ينظر: Ricks, p: 123.

(164) ينظر: المعجم السبئي: 19.

(165) ينظر: المصدر نفسه: 18.

(166) ينظر: Ricks, p: 124.

(167) ينظر: Biella, p: 382.

(168) ينظر: المعجم السبئي: 19.

(169) ينظر: المصدر نفسه.

(170) ينظر: المصدر نفسه: 18.

(171) ينظر: المصدر نفسه: 19.

(172) ينظر: المصدر نفسه: 18.

(173) ينظر: المصدر نفسه.

(174) ينظر: Ricks, p: 124:.

(175) ينظر: معجم الألفاظ المعمارية: 137.

(176) ينظر: نقوش خشبية قديمة من اليمن: 19 – 74.

(177) المَهْرِيَّة – وبلسان أهلها تُسمى مَهْرِيَتْ – هي إحدى اللغات السَّاميَّة المحكية اليوم في محافظة (مَهْرَة)، أقصى الجنوب الشرقي من اليمن، وعدد المتحدثين بها – تقريبًا – مائة ألف، والمرجح أنها من بقايا أُمِّها العربية الجنوبية القديمة (لغة النقوش اليمنية القديمة). والمهرية واحدة من اللغات العربية الجنوبية الحديثة: (المَهْرية، والسُّقُطْرِيَّة، والحَرْسُوْسِيَّة، والبُطْحَرِيَّة، والشِّحْرِيَّة أو الجَبَّالِيَّة). ينظر: اللهجات العربية الحديثة في اليمن: 37 – 60، وتاريخ القبائل اليمنية: قبائل جنوب اليمن وحضرموت: 339 – 343.

(178) هم ثلاثة، وخشية الإطالة نذكر منهم واحدًا مع بياناته: عثمان سعيد سالم شَنْجَل المَهْرِي، (26 عامًا)، لهجته (مَهْرِيَتْ)، يسكن شرق محافظة مَهْرَة، من سكان منطقة الفَيْدَمِي، مديرية الغَيْضَة، قرية الفَيْدَمِي. طالب بكالوريوس، مستوى رابع إعلام، كلية الآداب، جامعة عدن. تاريخ لقائه: 2014/5/1م.

(179) الجيم: باب: (العين): 227/2.

(180) السُّقُطْرِيَّة هي إحدى اللغات السَّامِيَّة، المحكية اليوم في جزيرة سُقُطْرى، والمرجح أنها من بقايا أُمِّهَا العربية الجنوبية القديمة (لغة النقوش اليمنية القديمة). وتعد من ضمن ما يسمى باللغات العربية الجنوبية الحديثة: المَهْرية، والسُّقُطْرِيَّة، والحَرْسُوْسِيَّة، والبُطْحَرِيَّة، والشِّحْرِيَّة أو الجَبَّالِيَّة. وسُقُطْرَى من جزائر اليمن، تقع في نهاية خليج عدن، وتشرف على القرن الأفريقي، وغرب المحيط الهندي، وتبلغ مساحتها تقريبًا 3650 كيلو مترًا مربعًا، وعدد سكانها زهاء 85 ألف نسمة. أما عاصمتها، فـ(حِدِيْبُو). وهذه الجزيرة تقع ضمن أرخبيل، يضم معها جزائر صغيرة متفرقة، هي: سَمْحَة، ودَرْسَة (وتسميان جزيرتي الأخوين أو الأختين)، وكَرَاعِيْل فِرْعَوْن (فِرْعُن)، وعَبْد الكُوْرِي، وصِيَال (صِيُوْل). ينظر: اللهجات العربية الحديثة في اليمن: 37 – 60، وتاريخ الجُزُر اليمنية: 69، وجزيرة سقطرى: تقرير البعثة العلمية: 9.

(181) هم كُثُر من بَدْو وسط سُقُطْرَى، منطقة (دِكْسَمْ)، وخشية الإطالة نذكر منهم واحدًا فقط: أحمد عيسى الرُّمَيْلِي، عمره 35 عامًا، يعمل مدرسًا في كلية التربية بسُقُطْرَى، التابعة لجامعة حَضْرَمَوْت، وهو باحث أكاديمي متخصص في اللغة السُّقُطْرِيَّة، تاريخ لقائه: 2019/4/10م.

(182) مقاييس اللغة: مادة: (غ ر ب)، 421/4.

(183) ينظر: Leslau, (1987), p: 69

(184) ينظر: Ibid.

(185) ينظر: Ibid, p: 68.

(186) ينظر: Ibid, p: 69.

(187) ينظر: Ibid.

(188) ينظر: Ibid.

(189) ينظر: Leslau, (1989), p: 172.

(190) ينظر: Leslau, (1987), p: 68.

(191) ينظر: Ibid, p: 69.

(192) ينظر: Leslau, (1989), p: 171.، و Leslau, (1987), p: 68.

(193) ينظر: Leslau, (1987), p: 69.

(194) ينظر: Leslau, (1989), p: 172.

(195) ينظر: Leslau, (1987), p: 69.

(196) ينظر: Leslau, (1989), p: 172.

(197) ينظر: Ibid.

(198) ينظر: Leslau, (1987), p: 69.

(199) ينظر: Leslau, (1989), p: 171.

(200) ينظر: Leslau, (1987), p: 69.

(201) ينظر: المعجم الحديث، عبري – عربي: 357.
(202) ينظر: المصدر نفسه: 356.
(203) ينظر: الكتاب المقدس: أخبار الأيام الثاني: 9: 14.
(204) ينظر: الكتاب المقدس: ملوك الأول: 10: 15، ومعجم أسماء الأعلام: 323.
(205) ينظر: الكتاب المقدس: أخبار الأيام الثاني: 21: 16.
(206) ينظر: الكتاب المقدس: أخبار الأيام الثاني: 17: 11، وقاموس أعلام الكتاب المقدس: 135، ومعجم أسماء الأعلام: 323.
(207) ينظر: Gesenius, p: 786.
(208) ينظر: المعجم الحديث، عبري – عربي: 357.
(209) ينظر: المصدر نفسه: 356 ، 357.
(210) ينظر: المصدر نفسه: 357.
(211) ينظر: المصدر نفسه، و Gesenius, p: 787.
(212) ينظر: المعجم الحديث، عبري – عربي: 357، و Gesenius, p: 787.
(213) ينظر: المعجم الحديث، عبري – عربي: 357.
(214) ينظر: المصدر نفسه.
(215) ينظر: المصدر نفسه.
(216) ينظر: المصدر نفسه.
(217) ينظر: المصدر نفسه.
(218) ينظر: المصدر نفسه.
(219) ينظر: المصدر نفسه: 356.
(220) ينظر: Gesenius, p: 788.
(221) ينظر: المعجم الحديث، عبري – عربي: 357.
(222) ينظر: المصدر نفسه.
(223) ينظر: المصدر نفسه.
(224) ينظر: المصدر نفسه.
(225) ينظر: Gesenius, p: 788.
(226) ينظر: الكتاب المقدس: ملوك الأول: 15/10، وقاموس أعلام الكتاب المقدس: 135.
(227) ينظر: الكتاب المقدس: التثنية: 1 : 1.
(228) ينظر: معجم أسماء الأعلام في الكتاب المقدس: 323.
(229) ينظر: Costaz, p: 415.
(230) ينظر: Ibid, p: 263.
(231) ينظر: Smith, p: 427.
(232) ينظر: Costaz, p: 263.
(233) ينظر: Ibid.
(234) ينظر: Ibid.؛ Smith, p: 427.
(235) ينظر: Costaz, p: 263.
(236) ينظر: Ibid.؛ Smith, p: 427.
(237) ينظر: معجم المعاني لكل رسم معنى: الموقع الإلكتروني: https://bit.ly/311Ie4E ، تاريخ الولوج: 2019/7/11م.
(238) ينظر: Smith, p: 427. ؛Costaz, p: 263.
(239) ينظر: Costaz, p: 263.
(240) ينظر: Ibid.
(241) ينظر: Smith, p: 427.
(242) ينظر: Costaz, p: 263.
(243) ينظر: Ibid.
(244) ينظر: Ibid.
(245) ينظر: Ibid.
(246) ينظر: Smith, p: 427.
(247) ينظر: Ibid.
(248) ينظر: Ibid.
(249) ينظر: Costaz, p: 263.
(250) ينظر: Smith, p: 427.
(251) ينظر: Costaz, p: 263.
(252) ينظر: البيان في لغة السّريان: 23، 24، وفي قواعد الساميات: 192.
(253) نشير هنا إلى تعذُّر تغطية جميع المحكيات اليمنية في بيئاتها الواسعة؛ لذا سنقتصر على أشهر الدلالات الواردة في بيئات يمنية مختلفة، بحسب ما تمّ جمعه من المساعدين اللغويين.
(254) هم كُثر، ينتمون إلى مناطق يمنية متعددة؛ لذا لن نذكرهم جميعًا، خشية الإطالة، ولكن نعرِّف براوٍ واحد منهم: صالح أحمد محمد السعدي (35 عامًا)، من أبناء مديرية لَوْدَر، محافظة أَبْيَن، جنوب اليمن، يعمل مدرسًا للغة العربية في كلية التربية – لَوْدَر، جامعة عدن.
(255) المعجم اليمني في اللغة والتراث: مادة: (ع ر ب)، 613.
(256) ينظر: نقوش مسندية وتعليقات: 196 – 202.
(257) وذلك عند الحديث عن (دلالة الخضوع في العربية الجنوبية القديمة) في المطلب الأول من المبحث الرابع
(258) ينظر: المعجم اليمني في اللغة والتراث: مادة: (ع ر ب)، 613.
(259) ينظر: المصدر نفسه: 615.
(260) ينظر: المصدر نفسه.
(261) ينظر: الأمثال اليمانية: 706/2، 1023.
(262) ينظر: المصدر نفسه: 137/1.
(263) ينظر: المصدر نفسه: 1296/2.
(264) المصدر نفسه: 706/2.
(265) ينظر: المصدر نفسه: 1079/2.
(266) ينظر: المعجم اليمني في اللغة والتراث: مادة: (ع ر ب)، 615.
(267) الأمثال اليمانية: 702/2.
(268) هذه الأعلام مستقاة من رواة لغويين يمنيين، توافرت فيهم الشروط الصحيحة للراوي اللغوي، وكذا هي مستقاة من: معجم قبائل العرب القديمة والحديثة: 770/2، 773، 774، 868 ، ومعجم البلدان والقبائل اليمنية: 1039/2، 1040.
(269) المصدر: الباحث بالاعتماد على خرائط تقسيمات دول العالم

المتوافرة من قبل شركة Esri في برامج نظم المعلومات الجغرافية GIS ، وخـــرائط تقســـيمات دول العـــالم مـــن الموقـــع الإلكترونـــي: https://www.diva/gis.org ، تاريخ الولوج: 2019/12/21م.

المصادر والمراجع:

1- القرآن الكريم.

2- **الكتاب المقدس** – العهد القديم والجديد (النسخة العبرية).

3- **الكتاب المقدس** – العهد القديم والجديد (النسخة العربية).

4- **أساس البلاغة:** أبو القاسم جار الله محمود الخوارزمي الزمخشري (ت: 538هـ)، دار الفكر، (د. ط)، 1399هـ = 1979م.

5- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب:** أبو عمر يوسف النمري القرطبي (ت: 463هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط1، 1992م.

6- **الإصابة في تمييز الصحابة:** أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت: 852هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجبل، بيروت، ط1، 1412هـ = 1992م.

7- **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن:** محمد الأمين الشنقيطي (ت: 1393هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، (د. ط)، 1415هـ = 1995م.

8- **الأعلام:** خير الدين بن محمود الزركلي الدمشقي (ت: 1396هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط15، 2002م.

9- **الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حِمْيَر:** أبو محمد الحسن بن أحمد ابن الحائك الهمداني (ت: 334هـ)، تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي (ج: 10)، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، (د. ط)، 1990م.

10- **الأمثال اليمانية:** إسماعيل بن علي الأكوع، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ط2، 1425هـ = 2004م.

11- **البحر المحيط في التفسير:** أبو حيان أثير الدين محمد بن حيان الأندلسي (ت: 745هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، (د. ط)، 1420هـ.

12- **البيان في لغة السريان:** ماجدة عماد الدين سالم، وسمر إبراهيم فراج، القاهرة، ط:1، 2006م.

13- **تاج العروس من جواهر القاموس:** محمد مرتضى الحُسيني الزبيدي (ت: 1205هـ)، تحقيق: نخبة من الأساتذة، مطبعة حكومة الكويت، (د. ط)، 1965م.

14- **تاريخ بغداد وذيوله:** أبو بكر أحمد الخطيب البغدادي (ت: 463هـ)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1417هـ.

15- **تاريخ الجزر اليمنية:** حمزة علي لقمان، مطبعة يوسف وفيليب الجميل، بيروت، ط1، 1972م.

16- **تاريخ دمشق:** أبو القاسم علي المعروف بابن عساكر (ت: 571هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د. ط)، 1415هـ = 1995م.

17- **تاريخ سينا القديم والحديث وجغرافيتها:** نعوم بك، شقير، دار الجيل، بيروت، ط1، 1991م.

18- **تاريخ القبائل اليمنية: قبائل جنوب اليمن وحضرموت:** حمزة علي لقمان، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ط2، 2009م.

19- **التحرير والتنوير:** محمد الطاهر بن عاشور (ت: 1393هـ)، الدار التونسية للنشر، تونس، (د. ط)، 1984هـ.

20- **ترتيب المدارك وتقريب المسالك:** أبو الفضل القاضي عياض اليحصبي (ت: 544هـ)، تحقيق: ابن تاويت الطنجي (ج: 1)، مطبعة فضالة، المحمدية، المغرب، ط1، 1965 م.

21- **تفسير المراغي:** أحمد بن مصطفى المراغي (ت: 1371هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى، البابي، الحلبي، وأولاده، بمصر، ط1، 1365هـ = 1946م.

22- **تكملة المعاجم العربية:** رينهارت دُوزي (ت: 1300هـ)، نقله إلى العربية وعلق عليه (ج: 1 – 8): محمد سليم النعيمي، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ط1، من 1979 – 2000م.

23- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال:** أبو الحجاج جمال الدين يوسف المزّي (ت: 742هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة –بيروت، ط1، 1400هـ = 1980م.

24- **جامع البيان في تأويل القرآن:** أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: 310هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط1، 1420هـ = 2000م.

25- **الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي:** أبو عبد الله شمس الدين القرطبي (ت: 671هـ)، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط2، 1384هـ = 1964م.

26- **جزيرة سقطرى:** تقرير البعثة العلمية لقسمي الجغرافيا والأحياء، بكلية التربية، جامعة عدن، أورينتال للنشر والطباعة والتوزيع، مدريد، ط1، 1986م.

27- **الجيم:** أبو عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني بالولاء (ت: 206هـ)، تحقيق: إبراهيم الإبياري، مراجعة: محمد خلف الله أحمد، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، (د. ط)، 1974م.

28- **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون:** أبو العباس شهاب الدين المعروف بالسمين الحلبي (ت: 756هـ)، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، (د. ط)، (د. ت).

29- **الدرة الثمينة في أخبار المدينة:** أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار (ت: 643هـ)، تحقيق: حسين محمد علي شكري، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، (د. ط)، (د. ت).

30- **ديوان شعر ابن مَيَّادَة (ت: 149هـ):** جمعه وحققه: حَنَّا جميل حَدَّاد، راجعه وأشرف على طباعته: قَدْري الحكيم، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، دمشق، ط1، 1402هـ = 1982م.

31- **ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد:** أبو الطيب محمد المكي الحسني الفاسي (ت: 832هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1410هـ = 1990م.

32- **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني:** شهاب الدين محمود الألوسي (ت: 1270هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1415هـ.

33- **سُلَّم الوصول إلى طبقات الفحول:** مصطفى بن عبد الله المعروف بـ(حاجي خليفة) (ت: 1067 هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا، (د. ط)، 2010م.

34- **سير أعلام النبلاء:** أبو عبد الله شمس الدين محمد بن قايْماز الذهبي (ت: 748هـ)، دار الحديث، القاهرة، (د. ط)، 2006م.

35- **شرح المفصل:** يعيش بن علي المعروف بابن يعيش (ت: 643هـ)، تقديم: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان، ط1، 1422هـ = 2001م.

36- **الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية:** أبو الخير أحمد طاشْكُبْري زَادَهْ (ت: 968هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، (د. ط)، (د. ت).

37- **طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث:** أبو بكر أحمد البرديجي (ت: 301هـ)، تحقيق: سكينة الشهابي، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط1، 1987م.

38- **الطبقات الكبرى:** أبو عبد الله محمد بن سعد المعروف بابن سعد (ت: 230هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1410هـ = 1990م.

39- **العين:** أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: 170هـ)، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتب الهلال، (د. ط)، (د. ت).

40- **فتح القدير:** محمد بن علي الشوكاني (ت: 1250هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، ط1، 1414هـ.

41- **فقه لغات العاربة المقارن– مسائل وآراء:** خالد إسماعيل، مكتب البروج، إربد، ط1، 2000م.

42- **في قواعد الساميات: العبرية والسريانية والحبشية، مع النصوص والمقارنات:** رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 1983م.

43- **قاموس أعلام الكتاب المقدس:** مكرم مشرقي، مكتبة الإخوة، مصر، ط2، 2004م.

44- **الكامل في التاريخ:** أبو الحسن علي ابن الأثير (ت: 630هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1417هـ = 1997م.

45- **كتاب الموسيقا الشرقي:** محمد كامل الخلعي، مؤسسة هنداوي سي آي سي، المملكة المتحدة، الطبعة الأخيرة، 2019م.

46- **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل:** أبو القاسم جار الله محمود الزمخشري (ت: 538هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط3، 1407هـ.

47- **اللباب في تهذيب الأنساب:** أبو الحسن علي الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: 630هـ)، دار صادر، بيروت، (د. ط)، (د. ت).

48- **لسان العرب:** أبو الفضل محمد بن مُكَرَّم ابن منظور الأنصاري الإفريقي (ت: 711هـ)، تحقيق: عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، (د. ط)، (د. ت).

49- **اللهجات العربية الحديثة في اليمن:** مراد كامل، معهد البحوث والدراسات العربية، مصر، (د. ط)، 1968م.

50- **المؤتَلِف والمختَلِف:** أبو الحسن علي البغدادي الدارقطني (ت: 385هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1986م.

51- **متن الشاطبية = حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع:** أبو محمد الشاطبي القاسم بن فيره الرعيني (ت: 590هـ)، تحقيق: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، ط4، 2005م.

52- **المحكم والمحيط الأعظم:** أبو الحسن علي بن سيده المرسي (ت: 458هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1421هـ = 2000م.

53- **المحيط في اللغة :** إسماعيل بن عبَّاد المشهور بالصَّاحب بن عبَّاد (ت: 385هـ)، تحقيق: محمد حسين آل ياسين، مطبعة المعارف، بغداد، ط1، 1395هـ = 1975م.

54- **مختارات من النقوش اليمنية القديمة :** محمد عبد القادر بافقيه، وآخرون، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة، تونس، ط1، 1985م.

55- **مختصر تاريخ دمشق:** أبو الفضل محمد بن مُكَرَّم ابن منظور الأنصاري الإفريقي (ت: 711هـ)، تحقيق: روحية النحاس، ورياض عبد الحميد مراد، ومحمد مطيع، ط1، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق، سوريا، ط1، 1984م.

56- **مراصد الاطِّلاع على أسماء الأمكنة والبقاع:** صفي الدين عبد المؤمن القطيعي البغدادي الحنبلي (ت: 739هـ)، دار الجيل، بيروت، ط1، 1412هـ.

57- **المعالم الأثيرة في السُّنة والسيرة:** محمد بن محمد شُرَّاب، دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت، ط1، 1411هـ.

58- **معجم أسماء الأعلام في الكتاب المقدس:** سعيد مرقص، دار السواح، مطبعة سان مارك، القاهرة، مصر، ط1، 2006م.

59- **معجم الألفاظ المعماريّة في نقوش المسند:** فهمي علي الأغبري، إصدارات (تَرِيْم عاصمة الثقافة الإسلاميّة: 2010م)، صنعاء، الجمهورية اليمنية، (د. ط)، 1431هـ = 2010م.

60- **معجم البلدان:** أبو عبد الله ياقوت الرومي الحموي (ت: 626هـ)، دار صادر، بيروت، ط2، 1995م.

61- **معجم البلدان والقبائل اليمنية:** إبراهيم أحمد المقحفي، دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء، والمؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، (د. ط)،2002م.

62- **المعجم الحديث، عبري – عربي :** ريحي كمال، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1975م.

63- **المعجم السبئي،** بالإنجليزية والفرنسية والعربية: ألفرد بيستون،

وآخرون، منشورات جامعة صنعاء، دار نشريات بيترز، لوفان الجديدة، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 1982م.

64- **معجم قبائل العرب القديمة والحديثة:** عمر بن رضا كَحَّالَة (ت: 1408هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط7، 1414هـ = 1994م.

65- **معجم قبائل المملكة العربية السعودية:** حمد بن محمد الجاسر (ت: 1421هـ)، النادي الأدبي في الرياض، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1401هـ = 1981م.

66- **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع:** أبو عبيد عبد الله البكري الأندلسي (ت: 487هـ)، عالم الكتب، بيروت، ط3، 1403هـ.

67- **معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية وما يتعلق به:** عبد العلي المسؤول، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ط1، 1428هـ = 2007م.

68- **معجم المصطلحات والألقاب التاريخية:** مصطفى عبد الكريم الخطيب، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1416هـ = 1996م.

69- **المعجم الوسيط:** إبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة، مصر، (د. ط)، (د. ت).

70- **المعجم اليمني في اللغة والتراث (أ) - حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية:** مطهر علي الإرياني، دار الفكر، دمشق، ط1، 1996م.

71- **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار:** أبو محمد بدر الدين الغيتابي الحنفي العيني (ت: 855هـ)، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1427هـ = 2006م.

72- **المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام:** جواد علي (ت: 1408هـ)، دار الساقي، ط4، 1422هـ = 2001م.

73- **المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية= شرح ألفية ابن مالك:** أبو إسحاق إبراهيم الشاطبي (ت: 790هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين (ج: 1)، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط1، 1428هـ = 2007م.

74- **مقاييس اللغة:** أبو الحسين أحمد بن فارس القزويني الرازي (ت: 395هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط2، 1420هـ = 1999م.

75- **نزهة المشتاق في اختراق الآفاق:** محمد بن محمد الإدريسي (ت: 560هـ)، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1409هـ.

76- **نسب معد واليمن الكبير:** أبو المنذر هشام بن السائب الكلبي (ت: 204هـ)، تحقيق: ناجي حسن، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط1، 1408هـ = 1988م.

77- **نشر نقوش سامية قديمة من جنوب بلاد العرب وشرحها:** خليل يحيى نامي، مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، (د. ط)، القاهرة، 1943م.

78- **نقوش خشبية قديمة من اليمن:** جاك ريكمنز، ووالتر مولر، وبوسف محمد عبد الله، منشورات المعهد الشرقي في لوفان (43)، جامعة لوفان الكاثوليكية، المعهد الشرقي، لوفان الجديدة، ط1، 1994م.

79- **نقوش مسندية وتعليقات:** مطهر الإرياني، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط2، 1990م.

80- **الوافي بالوفيات:** صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: 764هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، (د. ت)، 1420هـ = 2000م.

81- **Al - Selwi, I**. Jemenitische Wörter in den Werken Von al- Hamdâni und Našwan und ihre parbllelen in den semitischen sprachen, Brelin, 1987.

82- **Biella, J.** Dictionary of Old South Arabic – Sabaean Dialect, U.S.A, Scholars Press, 1982.

83- Répertoire d'Épigraphie Sémitique, Tome: V.VI.VII.VIII, Paris, 1929, 1935, 1950, 1968.

84- **Jamme, A.** Sabaean Inscriptions from Maḥram Bilqis (Marib) The Johns Hopkins Press, Baltimor, 1962.

85- **Leslau, W .** Concise Dictionary of Geʿez – Classical Ethiopic, Otto Harrassowitz, Wiesbaden, 1989.

86- **Leslau, W.** Comparative Dictionary of Geʿez – Classical Ethiopic, Otto Harrassowitz, Wiesbaden , 1987.

87- **Gesenius**, **W, Brown, F, Driver, S.R and Briggs,** C.A, Hebrew and English Lexicon of Old Tesement, Oxford, Clarendoon Press, 1979.

88- **Costaz, L.** Dictionaire Syrique – Francais, Syriac- English Dictionary, Beirut: Imprimerie Catholique, 1963.

89- **Smith, P.** Dictionary of Syrianic, Oxford,(1975).

90- **Ricks, S.** Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Editrice Pontificio Istituto Biblico, Roma, 1989.

91- Corpus Inscriptionum Semiticarum, Pars Quarta, Inscriptiones Ḥimyariticas et Sabaeas Continens, Tomus: I.II.III, Parisiis, 1889, 1911, 1929, 1989.

92- **خرائط تقسيمات دول العالم:** المتوافرة من قبل شركة Esri في برامج نظم المعلومات الجغرافية GIS ، وخرائط تقسيمات دول العالم. من الموقع الإلكتروني: https://www.diva/gis.org تاريخ الولوج: 2019/12/21م.

93- **معجم المعاني لكل رسم معنى:** عَرَّاب: (مُصْطَلَح كَنَسِيّ مَسِيْحِيّ). من الموقع الإلكتروني:
https://bit.ly/311Ie4E ، تاريخ الولوج: 2019/7/11م.

94- **ويكيبيديا الموسوعة الحرة:** عُرِيْبْ: إحدى بلديات ولاية عَيْن الدِّفْلَى الجزائرية. من الموقع الإلكتروني:
https://bit.ly/2OaQxpo ، تاريخ الولوج: 2019/12/21م.

95- **ويكيبيديا الموسوعة الحرة:** عَيْن العَرَب: مدينة تتبع محافظة حَلَب شمال سوريا. من الموقع الإلكتروني:https://bit.ly/38NYl8v ، تاريخ الولوج: 2019/12/21م.

Arabic, Semitic Languages and Some non-standard Arabic and Yemeni Dialects:A Comparative Study

Fahmi Hassan Ahmed Yosef

Abstract

This study aims at investigating the semantic expansion of the Root Pattern (A-r-b) derivatives in Standard Arabic. Semitic languages and some non-standard Arabic and Yemeni dialects. The researcher collected his data from the dictionaries of Standard Arabic, the Holy Quran, some Semitic languages, Epigraphic Old south Arabian languages, Modern South Arabian languages (particularly Mehri and Soqotri), Amharic, Syriac and Hebrew .The nature of this study necessitated the adoption of an eclectic approach including the descriptive approach and the historical approach. The descriptive approach was employed to describe and analyze this linguistic phenomena while the historical approach was used in analyzing this phenomena through the different historical periods tracing the origin of these words.

It has been found that the derivatives of this root were able to expand their meaning into so may semantic fields so as to cope with the expansion in thought and civilization. This semantic expansion was achieved through derivation and it was found that Arabic has the highest percentage of this semantic expansion .

Keywords: (‘ r b, significance, comparison, Semitic, spoken, accent/dialect).